# الفصل الثالث

# تراجم موجزة لأشهر مؤلفي كتب الاحتجاج

# ١ ـ أبو علي الفارسي
# مؤلف: «الحجة في علل القراءات السبع»[١]

١ ـ نسبه: هو أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان بن أبان الفارسيّ.

وأمه سدوسية من سدوس شيبان من ربيعة.

٢ ـ مولده: حدّث الخطيب قال: قال التنّوخيّ ولد أبو علي الفارسيّ بـ «فسا»، وهي مدينة من مدن الفرس سنة ٢٨٨ هـ.

٣ ـ وفاته: توفي ببغداد سنة سبع وسبعين وثلاثمائة في أيام الطائع لله عن نيّف وتسعين سنة..

٤ ـ رحلاته:

رحل إلى بغداد في صدر شبابه سنة ٣٠٧ هـ، وإلى بلاد الشام «ومضى إلى طرابُلس فأقام بحلب مدّة، وخدم سيف الدولة بن حمدان، ثم رجع إلى بغداد، فأقام بها إلى أن مات».

٥ ـ شيوخه:

«أخذ النحو عن جماعة من أهل هذا الشأن كأبي إسحاق الزجاج، وأبي بكر ميرمان، وأبي بكر بن السراج، وأبي بكر الخياط». ومن أهم شيوخه أبو بكر بن مجاهد الذي روى القراءة عنه، وألف كتابه الحجة في ضوء القراءات التي رواها عن ابن مجاهد، يدل على ذلك ما ذكره

---

(١) حققه الأساتذة الفضلاء: علي النجدي ناصف ـ الدكتور عبد الحليم النجار ـ الدكتور عبد الفتاح شلبي، والتحقيق شمل الجزء الأوّل منه ونشر في سلسلة تراثنا بمصر.

سلامة بن عياض النحوي عن هذا الكتاب، والذي نقله ياقوت في معجمه.

قال ياقوت: قرأت بخطّ سلامة بن عياض النحوي ما صورته: وقفت على نسخة من كتاب «الحجة» لأبي علي الفارسي في صفر سنة ٥٢٢ بالريّ، في دارِ كُتُبِها التي وقفها الصّاحب بن عباد رحمه الله ـ وعلى ظهرها بخط أبي علي ما حكايته هذه:

أطال الله بقاء سيدنا الصاحب الجليل، أدام الله عزه ونصره، وتأييده وتمكينه ـ كتابي في قُرّاء الأمصار الذين تبينت قراءتهم في كتاب أبي بكر أحمد بن موسى المعروف بكتاب السبعة.

فما تضمّن من أثر، وقراءة، ولغة فهو عن المشايخ الذين أخذت ذلك منهم، وأسندته إليهم، فمتى أثر سيّدنا الصاحب الجليل ـ أدام الله عزة ونَصْره، وتأييده وتمكينه ـ حكاية شيء منه عنهم أو عنّي لهذه الحكاية فَعَلَ»[1].

٦ ـ تلاميذه:

من أشهر تلاميذه ابن جنّي. يقول القفطي: صحب أبا علي الفارسي وتبعه في أسفاره، وخلا به في مقامه، واستملى منه، وأخذ عنه، ووقف على تصانيفه واستجادها»[2].

ومن تلاميذه أيضاً: علي بن عيسى الرّبعي النحوي البغدادي. يقول القفطي: «خرج إلى شيراز» فدرس بها على أبي علي الفارسي مدة طويلة.

وفي رواية يرويها علي بن محمد الحسن المالكي، وذكرها القفطي في «الإنباه» أن علي بن عيسى خرج إلى فارس: «وأقام على أبي علي النحوي عشرين سنة يدرس النحو، فقال أبو عليّ: ما بقي له شيء يحتاج أن يسأل عنه»[3].

---

(١) انظر معجم الأدباء ٧/ ٢٣٩، ٢٤٠. (٢) انباه الرواة ٢/ ٣٣٦.
(٣) انظر المصدر السابق/ ٢٩٧.

ومنزلة الربعي في نفس شيخه أبي علي منزلة كبيرة، فقد رووا أن أبا علي الفارسي كان يقول لعلي الربعي البغدادي: «لو سرت من الشرق إلى الغرب لم تجد أنحى منك»[1].

ومن تلاميذه: أبو طالب العبدي النحوي.

قال القفطي: «صحب أبا علي الفارسيّ النحوي، وأخذ عنه... وكان اختصاصه بأبي علي وانتسابه إليه أكثر، وتعصيه له أوفر، أخذ عن أبي علي جُلّ ما عنده»[2].

٧ ـ عقيدته:

يذكر السيوطي في البغية أنه كان متهماً بالاعتزال[3].

على أن محققي كتاب الحجة نفوا هذا الاتهام في مقدمة التحقيق بتحليل له وجاهته، ويقوم هذا النفي على الأمور التالية:

١ ـ لا يوجد في ثبت مصنفات أبي علي كتاباً يتصل بغير مباحث النحو ومسائل العربية، وأما ما ذكره ياقوت أن له كتاباً تتبع فيه كلام أبي علي الجبائي في التفسير فإن القوي الراجح أن هذا التتبع تتبع نحوي ولغوي لا عقائدي.

٢ ـ ما ذكره الخطيب البغدادي من أن أبا علي كان متّهماً بالاعتزال لا يدلّ على أنه معتزلي، فعلى حدّ تعبير المحققين فثمة فَرْق بين أن يقول الخطيب ـ وهو من هو في سعة الاطلاع والتثبت ـ: كان أبو علي معتزلياً، وأن يقول: كان مُتّهماً بالاعتزال.

٣ ـ وحينما ترجم ابن الأثير الجزري لأبي علي أضعف هذه التهمة بقوله عن أبي علي: «قيل كان معتزلياً» وفرق بين «قال» التي تشير إلى التأكيد وبين قيل التي تشير إلى الشك[4].

---

(١) السابق.
(٢) السابق/٣٨٦.
(٣) البغية ١/٤٩٦.
(٤) انظر مقدمة تحقيق الحجة.

٨ ـ أبو عليّ الفارسي في ميزان العلماء:

يكاد يكون هنا إجماع بين العلماء والرواة على أن أباً عليّ فريد عصره في الدراسات اللغوية والنحوية، وقد أشادوا به، واعترفوا بفضله، ومدحوه في هذا المضمار بالكلمات الحسان، والعبارات الرائعة.

أ ـ في معجم الأدباء: «كان كثير من تلامذته يقول: هو فوق المبرد»[١].

ب ـ وصفه محمد بن الحسن الحاتمي فقال: «هو فارس العربية، وحائز قصب السّبق فيها منذ أربعين سنة»[٢].

جـ ـ ويذكره أبو العلاء المعري في كتابه «رسالة الغفران» ويقيم حواراً بينه وبين العلماء في مذهبه النحوي، وآرائه اللغوية، و يُشْفِق أبو العلاء، ويتجه إلى القوم المحاورين، ويقول لهم: «يا قوم إن هذه أمور هيّنة. فلا تعنتوا هذا الشيخ، فإنه يمتّ بكتابه «الحجة» وإنه ما سفك لكم دماً، ولا احتجن عنكم مالاً فتفرقوا عنه»[٣].

د ـ وقد قال عنه عضد الدولة: «أنا غلام ابن علي في النحو»[٤].

٩ ـ ذكاؤه وحدة ذهنه:

قال ياقوت: «ومما يشهد له بصفاء ذهنه، وخلوص فهمه أنه سئل قبل أن ينظر في العروض ـ عن خرم[٥] متفاعلن، ففكر، وانتزع الجواب فيه من النحو، فقال: لا يجوز، لأن متفاعلن، ينقل إلى مستفعلن إذا أضمر، فلو خرم لتعرّض للابتداء بالسّاكن، إذ الخرم حذف الأول من البيت»[٦].

١٠ ـ علاقته بعضد الدولة:

---

(١) معجم الأدباء ١/ ٢٣٢.
(٢) المصدر نفسه ١٨/ ١٥٧.
(٣) انظر رسالة الغفران: تحقيق الدكتورة بنت الشاطىء ص ١٤٥ طبع دار المعارف بمصر.
(٤) معجم الأدباء ٧/ ٢٣٤.
(٥) الخرم: مصطلح الخرم في العروض، هو إسقاط أول الوتد من المجموع من صدر المصراع الأول من الطويل، فعولن: بحذف الفاء تكون: «عولن».
(٦) معجم الأدباء ٧/ ٢٣٦.

عرف عضد الدولة لأبي علي حقه من التقدير والإجلال، فصاحبه مصاحبة الأصدقاء، ولازمه في مجالسه حتى بلغ الأمر بعضد الدولة أن يدعوه إلى صحبته في نضاله ضد أعدائه.

ومن الطريف في هذا أن أبا علي صاحب القلم لا يستطيع أن يكون صاحب سيف مع صحبة هذا القلم يدلّ على ذلك أنه لما دخل أبو علي الفارسي على عضد الدولة قال له: «ما رأيك في صحبتنا؟ فقال له: أنا من رجال الدّعاء لا من رجال اللّقاء ـ فخار الله[1] للملك في عزيمته، وأنجح قصده في نهضته، وجعل العافية زاده، والظفر تجاهه، والملائكة أنصاره ـ ثم أنشد:

ودّعتــه حيــث لا تــودّعــه نفس، ولكنها تسير معهْ
ثم تولّى وفي الفؤاد له ضيق محلٌّ، وفي الدموع سعه

فقال له عضد الدولة: بارك الله فيك، فإني واثق بطاعتك، وأتيقّن صفاء طويتك، وقد أنشدنا بعض، أشياخنا بفارس:

قالوا له إذ سار أحبابه فبدّلوه البُعْد بالقرب
والله ما شطت نوى ظاعن سار من العين إلى القلب

فدعا له أبو علي، وقال: أيأذن مولانا في نقل هذين البيتين فأذن له فاستملاهما منه»[2].

١١ ـ مؤلفاته:

من أشهر مؤلفاته بعد الحجة ما يلي:

١ ـ الإيضاح: بعد أن فرغ من تصنيفه حمله إلى عضد الدولة، فلما رآه استقصره عضد الدولة، وقال له: «ما زدت على ما أعرف شيئاً» وإنما يصلح هذا للصبيان، فمضى أبو علي، وصنّف «التكملة» وحملها إليه فلما وقف عليها عضد الدولة قال: غضب الشيخ وجاء بما لا نفهمه نحن ولا هو»[3].

---

(١) في هامش معجم الأدباء: خار الله لك من هذا الأمر، أي اختار. والمعنى: جعل الله لك خيره.

(٢) معجم الأدباء ٧/ ٢٣٦، ٢٣٧.

(٣) السابق ٢٣٨، كتاب الإيضاح هذا حققه الدكتور حسن شاذلي فرهود، مطبعة دار التأليف بمصر.

٢ ـ التكملة[١]، وهي الجزء الثاني من الإيضاح.
٣ ـ المسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات[٢].
٤ ـ المسائل الحلبية.
٥ ـ كتاب: المسائل الشيرازية.
٦ ـ كتاب الإغفال:
عرفه ياقوت بقوله: «وهو مسائل أصلحها على الزجاج»[٣].

وعرف ابن النديم في «الفهرست» هذا الكتاب بقوله: كتاب المسائل المصلحة يَرويها عن الزجاج، وتعرف بالإغفال»[٤].

وقد بينت في كتابي: «القرآن الكريم وأثره في الدراسات النحوية» أن القفطي في إنباه الرّواة أخطأ حيث ذكر أن لأبي علي الفارسي كتاب الإغفال فيما أغفله الزجاجيّ في المعاني، ولم يتنبه صاحب محقق الإنباه لهذا السّهو من القفطي، لأن الإغفال للفارسي فيما أغفله الزجاج لا الزّجاجي»[٥].

وهناك كتب أخرى أشارت إليها كتب الطبقات، واكتفيت فقط بما هو مشهور حرصاً على الإيجاز، هذا وقد سرد أبو علي الفارسي كتبه بخطه حيث ذكر ياقوت أن أبا علي: «كتب بخطه: ولأبي علي من التصانيف: كتاب الحجة ـ كتاب التذكرة»[٦] إلخ.

**١٢ ـ ناقد نحويّ:**

وأبو علي الفارسي ناقد نحويّ، يقلب المسائل النحوية على وجوهها المختلفة ويجمع كل الخطوط لأي قضية من القضايا ليصل بعد الموازنة

---

(١) حققها الدكتور حسن شاذلي فرهود نشر عمادة شئون المكتبات جامعة الرّياض ١٩٨١.
(٢) حققها صلاح الدين عبد الله، مطبعة العاني ببغداد.
(٣) معجم الأدباء ٧/ ٢٤٠، ٢٤١.
(٤) الفهرست ١٠١ ـ مطبعة الاستقامة.
(٥) القرآن الكريم وأثرة في الدراسات النحوية/ ٢٥٧ طبعة ثانية نشر مؤسسة علي جراح الصباح بالكويت.
(٦) معجم الأدباء ٧/ ٢٤٠.

والتمحيص والتحقيق والتدقيق إلى الرأي الذي يراه، والفكرة التي يرتضيها، وقصته في تخطئة الأصمعي قصة مشهورة ساقها ياقوت في معجمه فقال: «فأجرى يوماً بعض الحاضرين ذكر الأصمعيّ، وأسرف في الثناء عليه، وفضّله على أعيان العلماء في أيامه، فرأيته[1] ـ رحمه الله ـ كالمنكر لما كان يورده، وكان فيما ذكر من محاسنه، ونشر من فضائله أن قال: من ذا الذي يجسر أن يخطّىء الفحول من الشعراء غيره؟

فقال أبو علي: وما الذي ردّ عليهم؟ فقال الرجل: أنكر على ذي الرّمّة. مع إحاطته بلغة العرب ومعانيها، وفضل معرفته بأغراضه ومراميها، وأنه سلك نهج الأوائل في وصف المفاوز، إذا لعب السّراب فيها، ورقص الآل في نواحيها، ونعت الجِرْيالَ[2]، وقد سبح على جُدُله[3]. . فقال له الشيخ أبو علي: وما الذي أنكر على ذي الرمة، فقال في قوله:

وقفنا فقلنا إيه عن أم سالم

لأنه كان يجب أن ينوّنه، فقال: أمّا هذا فالأصمعي مخطىء فيه وذو الرمة مصيب، والعجبُ أن يعقوب بن السكيت قد وقع عليه هذا السهو في بعض ما أنشده، فقلت: إن رأى الشيخ أن يصدع لنا بجليّة هذا الخطأ تفضل به، فأملى علينا: أنشد ابن السكيت لأعرابي من بني أسد:

وقائلةٍ أسيتَ فقلت جيرٍ أسِيٌّ إنّي من ذاك إنّه

قال يعقوب: قوله: جيرٍ، أي حقاً، وهي مخفوضة غير منوّنة فاحتاج إلى التنوين.

قال أبو علي: هذا سهو منه، لأن هذا يجري منه مجرى الأصوات وباب الأصوات كلّها، والمبنيّات بأسرها لا ينوّن إلاّ ما خصّ منها لعلة الفرقان فيها، بين نكرتها ومعرفتها، فإن كان منها معرفة جاء بغير تنوين، فإذا نكّرته نوّنته، ويكون من ذلك أنك تقول في الأمر: صهْ ومهْ، تريد

---

(١) نقل ياقوت هذه القصة عن الأستاذ أبي العلاء الحسين بن محمد، والضمير في «فرأيته» يرجع إلى الفاسي، والذي رآه هو أبو العلاء الحسين بن محمد.

(٢) الجريال: الفرَس (٣) الجدل: جمع جديل، حبل من أدم وشعر.

السكوت يا فتى، فإذا نكّرت قلت: صهٍ ومهٍ تريد سكوتاً.

وزعم الأصمعي أن ذا الرمة أخطأ في قوله:

وقفنا فقلنا إيه عن أم سالم

وكان يجب أن ينوّنه، ويقول: إيهٍ منوّنة، وهذا من أوابد الأصمعي فاحتاج ألى التنوين قال أبو علي: هذا سهو من غير علم.

فقوله: جير بغير تنوين في موضع قوله الحقّ، وتجعله نكرة في موضع آخر فتنوّنه، فيكون معناه: قلت حقاً، ولا مدخل للضّرورة في ذلك، إنما التنوين للمعنى المذكور، وبالله التوفيق، وتنوين هذا الشاعر على هذا التقدير»[1].

بهذا الشرح والتحليل وضع أبو عليّ النقاط على الحروف في هذه القضيّة.

١٣ ـ مذهبه النحوي:

الدارس لكتب أبي علي ومؤلفاته يجد أنها في الكثير الغالب تدور في فلك البصريين الذين يستحدثون القياس، ويفرضون قوانينهم الصارمة على الأساليب العربيّة، فقد حكى ابن جنّي عن أبي عليّ أنه كان يقول: «أخطىء في مائة مسألة لغوية، ولا أخطىء في واحدة قياسيّة»[2].

ويسجل أبو حيان التوحيدي في كتابه «الإمتاع والمؤانسة» بصرية أبي علي، فيقول: «وأما أبو عليّ فأشدُّ تفرّداً بالكتاب، وأشدّ إكباباً عليه، وأبعد من كل ما عداه مما هو على الكوفيين»[3].

ويذكر ابن جني أن أبا علي حدّثه فقال: «وحدثني أيضاً أنه وقع حريق بمدينة السلام، فذهب به جميع علم البصريين، قال: وكنت قد كتبت ذلك كله بخطي، وقرأته على أصحابنا، فلم أجد من الصندوق الذي

---

(١) معجم الأدباء ٧/ ٢٤٣ ـ ٢٤٧.

(٢) معجم الأدباء ٧/ ٢٣٨.

(٣) الإمتاع والمؤانسة ١/ ١٣١.

احترق شيئاً البتّة إلا نصف كتاب «الطلاق» عن محمد بن الحسن»[1].

ومّما يجدر ذكره أن أبا عليّ كان يحسد أبا سعيد السيرافي لعلمه بكتاب سيبويه فقد ذكر أبو حيان التوحيدي أنه «متّقد بالغيظ على أبي سعيد، وبالحسد له، كيف تمّ له تفسير كتاب سيبويه من أوله إلى آخره بغريبه وأمثاله وشواهده وأبياته: «ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء» لأن هذا شيء ما تمّ للمبرّد، ولا للزجاج، ولا لابن درستويه مع سعة علمهم، وفيض كلامهم، ويستطرد أبو حيان فيقول: وحدثني أصحابنا أن أبا علي اشترى شرح أبي سعيد في الأهواز في توجهه إلى بغداد سنة ثمان وستين.. بألفي درهم، وهذا حديث مشهور»[2].

١٤ ـ أخلاقه:

أبو علي صاحب هذه المنزلة الرفيعة في حقل العلم والمعرفة من العجيب أن يصفه أبو حيان حينما يقارن بينه وبين أبي سعيد السيرافي في السلوك والأخلاق والتدين فيقول عن أبي علي ما نصه:

«وأبو علي يشرب ويتخالع، ويفارق هدْى أهل العلم، وطريقة الربانيين، وعادة المتنسكين».

وأبو سعيد يصوم الدهر، ولا يصلي إلا في جماعة، ويقيم على مذهب أبي حنيفة ويلي القضاء سنين، ويتأله[3]، ويتحرج.

١٥ ـ أبو علي والشعر:

تحدّث أبو علي عن تأليفه الشعر العربي، وبيّن أنه قصير الباع فيه.

وأنه كان يحسد هؤلاء الذين يملكون هذه الموهبة.

يقول ابن جني: «لم أسمع لأبي علي شعراً قط إلى أن دخل إليه في بعض الأيام رجل من الشعراء، فجرى ذكر الشعر، فقال أبو علي: إني

---

(١) معجم الأدباء ٧/٢٥٦.

(٢) الإمتاع: ١/١٣١.

(٣) التأله: التعبد والتنسك.

لأغبطهم على قول هذا الشعر، فإن حظري لا يؤاتيني على قوله، مع تحقق للعلوم التي هي من موارده، فقال له ذلك الرجل: فما قلت قط شيئاً منه البتة؟ فقال: ما أعهد لي شعراً إلاّ ثلاثة أبيات قلتها في الشيب، وهي قولي:

خضبت الشيب لما كان عيباً ... وخضب الشيب أولى أن يعابا
ولم أخضِب مخافة هجر خلٍّ ... ولا عيباً خشيت ولا عتابا
ولكن المشيب بدا ذميماً ... فصيّرت الخضاب له عقابا

فاستحسناها وكتباها عنه»[1].

(١) معجم الأدباء ٧/ ٢٥١، ٢٥٢.

# ٢ ـ ابن خالويه
# مؤلف الحجة في القراءات السبع

١ ـ نسبه: اسمه الحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان، وكنيته: عبد الله[١].

٢ ـ نشأته: ذكر ياقوت أنه نشأ في «همذان»، ثم وفد إلى بغداد بعد ذلك[٢].

وقد سجل الرّواة أنه في سنة ٣١٤ هـ دخل بغداد، ليتلقى عن شيوخها ويأخذ عن أعلامها.

هذا، ولم تتعرض كتب الرّواة لسنة مولده، وإن تعرّضت لسنة وفاته فقد أجمعت على أنه توفي بحلب سنة ٣٧٠ هـ.

٣ ـ شيوخه: من شيوخه:

أ ـ ابن مجاهد:

تلقى ابن خالويه على ابن مجاهد علوم القرآن الكريم والقراءات، وابن مجاهد كما ذكرنا سابقاً أنه أوّل من سبّع السبعة، وكان إليه المرجع في فن القراءات[٣].

ب ـ ابن دريد:

وهو أبو بكر محمد بن الحسين بن دريد الأزدي. تلقى عليه ابن خالويه النحو والأدب.

---

(١) البغية ١/٥٢٩، ومعجم الأدباء ٩/٢٠٠.

(٢) انظر: البغية ١/٥١٩ وغاية النهاية ١/٢٣٧.

(٣) غاية النهاية ١/١٤٢.

ولما مات ابن دريد وأبو هاشم الجبّائي في يوم واحد، ودفنا في مقبرة الخيزران، قال الناس: «مات علم اللغة والكلام بموت ابن «دريد والجبائي»[1].

ج ـ ابن الأنباري:

هو أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري النحوي، وكان أعلم الناس وأفضلهم في نحو الكوفيين، وأكثرهم حفظاً للغة. وكان ابن الأنباري مهتماً بالدراسة القرآنية، فقد ذكروا أنه كان يحفظ ثلاثمائة ألف بيت شاهد في القرآن الكريم[2].

د ـ أبو عمر الزاهد:

هو أبو عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم اللغوي الزاهد كان من أكابر أهل اللغة، أخذ عن ثعلب، وكان يعرف بغلام ثعلب[3].

هـ ـ أبو سعيد السّيرافي:

هو أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السِّيرافي، كان من ألمع نجوم عصره، فسعى إليه ابن خالويه، وجلس في حلقته. وكان أبو سعيد ـ كما يقول الأستاذ أحمد أمين، زعيم المحافظين في عصره حيث يرى أن اللّغة مرجعها الرواية والنقل، لا القياس والعقل»[4].

٤ ـ رحلاته:

ذكر القفطيّ في «إنباه الرّواة» أنه دخل اليمن، ونزل ديارها وهي رواية اللّحجيّ اليمني في كتاب: «الأُترجّة» حين تعرّضه لابن الحائك اليمني وشعره، قال ما نصه: «ومن الشاهد على ذلك أن الحسين بن خالويه الإمام لما دخل اليمن، ونزل ديارها، وأقام بها شرح ديوان ابن الحائك، وعني به وذكر غريبه وإعرابه».

قال القفطيّ: «ولم أعلم أن ابن خالويه دخل اليمن إلاّ من كتاب

---

(١) نزهة الألباء: ١٧٤.
(٢) نزهة الألباء ١٧٥.
(٣) السابق: ١٧٩.
(٤) ظهر الإسلام ٢/٩١.

«الأترجّة»، وهو كتاب غريب قليل الوجود»[1]..

على أية حال، إن صحّت هذه الرواية فمن المؤكد أن رحلته هذه إلى اليمن كانت قبل رحلته إلى حلب حيث سكنها وعاش في كنف سيف الدولة بها، وهناك انتشر علمه».

ويزيد «الإنباه» أنه تصدَّر أيضاً بميافارقين وحمص للإفادة والتصنيف[2]. وأخيراً استقرّ به المقام في حلب حيث وافاه الأجل المحتوم في سنة سبعين وثلاثمائة.

٥ ـ حياته الاجتماعية:

يبدو أن ابن خالويه كان يعيش في ضيق من الرّزق، فقد كان يجري وراء المال ليستر عوزه، ويبعد فاقته، يدلّ على ذلك قوله لسيف الدولة حينما سأل جماعة في مجلسه: هل تعرفون اسماً مَمْدوداً وجمعه مقصور؟ فقالوا: لا، فقال ابن خالويه: أنا أعرف اسمين لا أقولهما، إلا بألف درهم لئلا يؤخذا بلا شُكْر».

ويدل على ذلك قَوله أيضاً:

الجود طبعي ولكن ليس لي مال ... فكيف يبذل من بالقرْض يحتال
فهاك حظي فخذه اليوم تذكرة ... إلى اتّساعي فلي في الغيب آمال[3]

٦ ـ معاصروه:

أ ـ أبو علي الفارسيّ، وقد قدمنا له ترجمة سابقة.

ب ـ المتنبيّ:

لم يكن أبو الطيب أحمد بن الحسين الجعفيّ شاعراً يملأ الدنيا بأشعاره، وتسمع كلماته من به صمم فحسب، بل كان لغوياً نحوياً متضلّعاً يدلّ على ذلك أنّ أبا الطيب اجتمع هو وأبو علي الفارسيّ، فقال له أبو

---

(١) الإنباه ١/٣٢٦.
(٢) البغية ١/٥٢٩.
(٣) البغية ١/ ٥٣٠.

علي «كم جاء من الجمع على وزن فِعْلى بكسر الفاء، فقال المتنبي: حِجْلى وظِرْبى جمع حجل وظربان، قال أبو علي: فسهرت تلك الليلة، ألتمس لهما ثالثاً فلم أجد»[1].

وحدثت في مجلس سيف الدولة قضايا بين المتنبي وبين ابن خالويه، حكى أنه لما أنشد المتنبي سيف الدولة قوله في مطلع بعض قصائده:

وفاؤكما كالربع أشجاه طاسمُهْ

كان هناك ابن خالويه، فقال له: يا أبا الطيب، إنما يقال: شجاه توهمه فعلاً ماضياً، فقال أبو الطيّب: اسكت فما وصل الأمر إليك»[2]. وقال له ابن خالويه يوماً في مجلس سيف الدولة: «لولا أن أخي جاهل لما رضي أن يُدْعى بالمتنبي، لأن معنى المتنبي: كاذب، ومن رضي أن يُدْعى بالكذب فهو جاهل، فقال: لست أرضى أن أدعى بذلك، وإنما يدعوني به من يريد الغضّ منّي، ولست أقدر على المنع».

ج ـ ابن جني، وسنخصه بالترجمة فيما بعد إن شاء الله.

٧ ـ مكانته اللغوية والنحوية:

كانت لابن خالويه قدم راسخة في الدراسات اللغوية، فقد تتلمذ على ابن دريد كما ذكرنا.

وابن دريد له في اللغة كتاب: «الجمهرة»، وهو كتاب ثمين عرف قيمته أولو العلم ورجالات الأدب منذ تأليفه، يدل على ذلك أن أبا علي القالي كان يملك نسخة من الجمهرة بخط مؤلفها وكان قد أعطي بها ثلاثمائة مثقال فأبى، فاشتدت به الحاجة فباعها بأربعين مثقالاً وكتب عليها هذه الأبيات:

أَنِسْتُ بها عشرين عاماً وبعتُها  وقد طال وَجْدِي بعدها وحنيني

---

(١) نزهة الألباء ٢٠١.
(٢) السابق ٢٠١.
(٣) نزهة الألباء ٢٠٠.

أَنِسْتُ بها عشرين عاماً وبعتُها وقد طال وَجْدِي بعدها وحنيني
وما كان ظنّي أني سأبيعها ولو خلّدتني في السُّجون ديوني

ولكن لعجزٍ وافتقار وصبيةٍ صغارٍ عليهم تستهلّ شؤوني
فقلت ولم أملك سوى عَبْرتي مقالة مكويّ الفؤاد حزين

وقد تُخْرِجُ الحاجاتُ يا أم مالك كرائمَ رَبٍّ بهن ضنين

قال: فأرسلها الذي اشتراها، وأرسل معها أربعين ديناراً أخرى»[1].

وابن خالويه كان راوية لهذه الجمهرة، وقد كتب عليها حواش من استدراكه على مواضع منها، ونبه على بعض أوهام وتصحيفات[2].

ومما يدلّ على اتساعه في حفظ اللّغة أنه ردّ على ابن دريد حينما قال في جمهرته: لم يجيء في الكلام فَعَل فِعلاً إلاّ حرْفان: حنَق حَنِقاً، وضَرَط ضَرطاً.

قال ابن خالويه: وحكى الفراء: حلَف حَلِفاً، وحبَق حَبِقاً وسَرقَ سرِقاً، ورضَع رضعاً»[3].

والسؤال الذي يتبادر إلى الذهن هو: هل كان ابن خالويه في النحو كاللغة، لأن آثاره في اللغة متعدّدة، وأمّا آثاره في النحو لا تكاد تذكر مما دعا ابن الأنباري أن يقول عنه: «ولم يكن في النحو بذاك»[4].

وفي رأيي أن ابن خالويه له آراء في النحو، واستيعاب لقضاياه وقد ظهر ذلك جلياً في المسائل النحوية التي عرضت سابقاً في ضوء كتابه الحجة.

وفي رأيي أن السبب في عدم اشتهار ابن خالويه بالنحو هو أنه كان يؤمن بأن اللغة تؤخذ سماعاً لا قياساً، ولعله في ذلك متأثر بمنهج شيخه أبي سعيد السيرافي الذي كان يسير في هذا الاتجاه في القضايا النحوية واللغوية. والتأليف النحوي ـ كما جرت به عادة النحاة ـ يدور حول العلة والمعلول، والقياس والمنطق.

ومن أجل ذلك لم يؤلف كتباً متعدّدة في النحو أو في أصوله كما

---

(١) المزهر ١/٩٥.
(٢) المزهر ١/٩٥.
(٣) المزهر ٢/٧٥.
(٤) نزهة الألباء ٢٠٨.

فعل معاصره أبو علي الفارسيّ اللهم إلاّ كتاب «الجمل» في النحو، وكتاب: «إعراب ثلاثين سورة»، وكتاب المبتدأ في النحو، ولكنه مع هذا كان معلماً نحوياً ولغوياً، وقد سجل له الرواة هذه الحقيقة فقالوا: «كان إماماً أحد أفراد الدهر في كل قسم من أقسام العلم والأدب، وكان إليه الرحلة من الآفاق، وكان آل حمدان يكرمونه»[1].

٨ ـ عقيدته:

يذكر سالم الكرنوكيّ وهو مستشرق حقق كتاب: «إعراب ثلاثين سورة» أن ابن خالويه كان إمامياً عالماً بالمذهب في رواية ابن أبي طيّ على حين يرى الذهبي في تاريخه أنه كان صاحب سنة، وابن حجر يؤيد تشيعه، ويقول: كان صاحب سنة في الظاهر فقط ليتقرّب إلى سيف الدولة الحمداني.

وفي رأي سالم الكرنوكي أنه إماميّ لأنه ألف كتاب: «الإمامة» ومن هذا الكتاب، تظهر روح تشيعه واضحة جليّة، ذلك لأنه ذكر في كتابه أشياء لا يقولها أهل السنة.[2]

وفي رأيي أن تأليفه كتاب «الإمامة» لا يجعله إمامياً، وليس عَرْضه لمذهب الإماميّة يسلكه في نظمهم كما ادعى المستشرق الكرنوكي فالرجل مولع بثقافة عصره، وبالتأليف في مجالاته المختلفة، ومن ثمّ ألف كتابه هذا وعرض فيه فكر الإمامية ليدل على أنه ملمٌّ بأحداث عصره، وبتاريخ مجتمعه.

ولا أدل على سنيّته أنه تعبّد على مذهب الشافعيّ، وقد ذكره السبكي في طبقات الشافعية.

٩ ـ مؤلفاته:

السيوطي في «البغية» ينصّ على أن من تصانيفه:

الجمل في النحو.

---

(١) إنباه الرواة ١/٣٢٦.

(٢) انظر: مقدمة إعراب ثلاثين سورة.

الاشتقاق.

إعراب ثلاثين سورة.

شرح الدريدية.

المقصور والممدود.

الألفات.

المذكر والمؤنث.

كتاب ليس.

كتاب اشتقاق خالويه.

البديع في القراءات[1].

ويزيد كتاب «الإنباه» على البغية ما يلي:

كتاب الأسد.

تقفية ما اختلف لفظه، واتفق معناه لليزيدي.

المبتدأ في النحو.

تذكرته وهو مجموع، ذكر القفطي أنه ملكه بخطه[2].

ومعجم الأدباء يزيد على ما ذكر:

كتاب الآل.

وغاية النهاية يزيد ما يلي:

حواشي البديع في القراءات.

كتاب مجدول من القراءات ألفه لعضد الدولة.

ومن قراءتي في حقل دراستي لابن خالويه أزيد على هؤلاء الرواة ما يلي:

كتاب «الريح» يتكون من ثلاث ورقات مخطوطة رقم ٥٢٥ دار الكتب.

كتاب أسماء الله الحسنى، فقد نصّ في كتابه: «إعراب ثلاثين سورة أن له كتاباً في أسماء الله الحسنى، وقد قال في ذلك ما نصه:

---

(١) البغية ١/ ٢٣٠.

(٢) الإنباه ١/ ٣٢٥.

«وقد صنفتها في كتاب مفرد، واشتقاق كل اسم منها ومعناه»[1].

رسالة في قوله: «ربنا لك الحمد، ملء السموات» إلخ.

وقد أشار إلى هذه الرسالة الشيخ محيي الدين يحيى النووي في كتابه: «تصحيح التنبيه في الفقه» على مذهب الإمام الشافعيّ للشيخ أبي إسحاق الشيرازي. وقال ما نصه: قوله: «ربنا لك الحمد ملء السموات»، يجوز مِلْء بالنصب والرفع، والنصب أشهر، وممن حكاها ابن خالويه، وصنف في المسألة.

شرح ديوان ابن الحائك حيث عني بغريبه وإعرابه.

كتاب مختصر في شواذ القراءات من كتاب: «البديع» عني بنشره المستشرق ج برجستراسر، وطبع بالمطبعة الرحمانية بمصر ١٩٣٤.

كتاب الشجر: ينفي نسبة الكتاب إليه المستشرق برجستراسر فيقول ليس مصنفه بل الحقيقة هو مصنف اللغوي أبي زيد صاحب كتاب: «النوادر في اللغة».

العشرات في اللغات أي اللغات التي لها عشر معان، وهو مخطوط بمكتبة، جيد موقر بطهران، ونسخ سنة ٧٦٠ هـ.

كتاب الهاذور الذي ردّ فيه على أبي علي الفارسيّ حينما ألّف كتاب «الإغفال» ليرد على شيخه أبي إسحاق الزجاج[2].

شرح ديوان أبي فراس الحمداني.

وليس لابن خالويه عمل في هذا الديوان غير روايته، وبيان المناسبات المختلفة للقصائد التي احتواها الديوان.

---

(١) إعراب ثلاثين سورة: ١٤.

(٢) التنبيه في الفقه على مذهب الإمام الشافعي ٥.

(٣) خزانة الأدب ١/ ٣٥٢.

هذا وقد قام الدكتور سامي الدهّان بنشر الديوان وتحقيقه في جزأين ١٩٤٤، وطبع في بيروت.

كتاب: «شرح فصيح ثعلب» نقل عنه السيوطي في «المزهر».

والناظر إلى هذا التراث الضخم الذي ألفه ابن خالويه يجد أنه تراث يشهد بقدرته اللغوية والنحوية، ومكانته السامية في عصره وما بعد عصره إلى يومنا هذا. وأشهر كتبه: كتاب الحجة في القراء «السبع»[1] وقد قمت بدراسة واسعة في مجاله، ولا أستطيع أن أكرر هنا ما ذكرته هناك في مقدمة التحقيق واكتفيت هنا فقط برسم الخطوط العريضة لشخصية ابن خالويه ليستطيع القارىء لهذا الكتاب أن يضع يده على هذه الخطوط، ولا يكلّف نفسه مشقة الرجوع إلى مقدمة التحقيق في الحجة، أو المصادر الأخرى المتعددة التي تعرضت لترجمته.

---

(١) طبع بتحقيقي أربع طبعات نشر دار الشروق بيروت، والطبعة الخامسة طبعت بمؤسسة الرسالة سنة ١٩٩٠ م.

# ٣ ـ ابن جني
# مؤلف المحتسب في القراءات الشاذة

١ ـ نسبه: هو عثمان بن جنّي بسكون الياء معرب: «كنّي»[١].

ويذكر الأستاذ محمد علي النجار محقق الخصائص معنى جنّي، فينقل لنا نصاً في مقدمة التحقيق عن معنى هذا الاسم من كتاب: «الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء، والكنى والألقاب» وهو مخطوط في دار الكتب في فن المصطلح. والنّصّ هو:

«وجنيّ علم روميّ، ويذكرون أنه معرّب: «كنيّ»، ويقول ابن مأكولا: في كتابه في «المؤتلف والمختلف: وحكى لي إسماعيل بن المؤمل أن أبا الفتح كان يذكر أن أباه كان فاضلاً بالرومية، وظاهر أن ابن جني يريد تفسير اسم أبيه «جني» الروميّ، وأن معناه في العربية: فاضل. وجني تكتب بالحروف اللاتينية ممثلة للفظ اليونانيّ: Gennaius ومعناها: كريم نبيل، جيد التفكير، عبقري ـ مخلص، ومن هذا يبدو تفسير ابن جني لاسم أبيه.

«وجني» بكسر الجيم وكسّر النون مشّدّدة، وسكون الياء فلا تشدّد الياء كياء النّسب، إذ ليست بها.

وإعراب «جنيّ» على الحكاية لحالها في العجمية، فلا تعامل في الإعراب معاملة الكلمات المعربة، وذلك أنها لو ذُهب بها هذا المذهب فعوملت معاملة المنقوض لقيل: ابن جنّ، فتضيع صورة العَلم، ويلتبس الأمر بالجنّ، فمن ثمَّ أبقيت كما هي حفاظاً على صورتها»[٢].

٢ ـ ولادته:

في البغية: «مولده قبل الثلاثين وثلاثمائة»[٣]. ويحاول الأستاذ محمد

---

(١) بغية الوعاة ٢/ ١٣٢.
(٢) انظر مقدمة تحقيق الخصائص: ٨.
(٣) البغية ٢/ ١٣٢.

على النجار أن يحدّد مولده على جهة التقريب فيقول: يذكر أبو الفداء في المختصر أن وفاته سنة ٣٠٢، ويقول ابن قاضي شُهبة في طبقات النحاة أنه توفي وهو في سن السّبعين، فإذا أخذ بهذا، وروعي أن وفاته كانت في سنة ٣٩٢، فإن ولادته تكون في سنة ٣٢٢، أو سنة ٣٢١ هـ.

وأما مكان ولادته فهو الموصل[١].

٣ ـ من صفاته:

«من صفاته الجسميّة «أنه ابتلي بفقد إحدى عينيه، ولذلك يقول صاحب «مسالك الأبصار»: نقلاً عن مقدمة الخصائص «وناهيك به من أعور عينه نضاخة، وأرضه مما تنبت سوّاخة»[٢].

ويقول ياقوت في معجمه: «وكان أبو الفتح بن جنّي مُمَتَّعاً بإحدى عينيه» ولذلك يقول في صديق له:

صدودك عنّي ولا ذنب لي ... دليل على نيّة فاسدهْ
فقد ـ وحياتك ـ مما بكيتُ ... خشيت على عيني الواحدهْ
ولولا مخافة ألا أراك ... لما كان في تركها فائدة[٣]

أما سبب هذا العور، ومتى حدث، فإن المصادر لا توقفنا على تاريخ عوره.

فهل أصيب به في حداثته أو أصابه وقد علته كبرة[٤]؟

ومن صفاته التي ترتبط بالسّلوك والعادة أنه «كانت له عادة في حديثه بأن يميل بشفته، ويشير بيده».

ويبين لنا ياقوت في معجمه قصة طريفة وقعت بين ابن جني وبين

---

(١) مقدمة الخصائص: ٩.
(٢) في القاموس: صارت الأرض سواخاً أي كثر بها رزاغ المطر أي وحله. وانظر مقدمة الخصائص: ١٢.
(٣) معجم الألباء ١٢/ ٩٠.
(٤) انظر مقدمة الخصائص.

أبي الحسين القُمّي حول هذه العادة التي ارتبطت بابن جني أثناء حديثه، فيقول ياقوت بعد أن ذكر هذه العادة في المجلس الذي جمع بينه وبين القمّي: إن القمّي لما رآه على هذه الحالة بقي شاخِصاً ببصره، يتعجّب منه، فقال له ابن جني: ما بك يا أبا الحسين تُحدِّق إليّ النظر، وتُكثِر مني العجب، قال: شيء ظريف. قال: ما هو؟ قال: شبهت مولاي الشيخ وهو يتحدّث ويقول: ببوزه[1] كذا، وبيده كذا بقرْدٍ رأيته اليوم عند صعودي إلى دار المملكة وهو على شاطىء دجلة يفعل مثل ما يفعل مولاي الشيخ، فامتعض أبو الفتح، وقال ما هذا القول يا أبا الحسين ـ أعزّك الله ـ ومتى رأيتني أمزح فتمزح معي، أو أمجن فتمجن بي.

فلما رآه أبو الحسين قد حرد[2]، واستشاط وغضب قال: المعذرة أيها الشيخ، وإلى الله تعالى عن أن أشبهك بالقرد، وإنما شبهت القرد بك، فضحك أبو الفتح، وقال: ما أحسن ما اعتذرت، وعلم أبو الفتح أنها نادرة تشيع، فكان يتحدّث بها هو دائماً»[3].

ويفسّر الأستاذ محمد علي النجّار سرّ هذه العادة التي تحكمت في ابن جني عند حديثه فيقول: «إن مردّ هذه العادة عند ابن جني ـ إذا صح إسنادها إليه ـ ما في خلقه وسجيته من توكيد المعنى في نفس السّامع وتسديده وهذا أمر ساد في كتبه، فهو يميل دائماً إلى الإطناب والتكرار، والتوسل إلى الإقناع بكل ما في وسعه، ولا ريب أن الإشارة باليد أو الفم من هذه الوسائل النافعة، وكذلك سائر أحوال المتكلم من طلاقة وجه أو انقباضه، وما جرى هذا المجرى، كل ذلك يوضح المعنى، ويبين عنه..

وقد يجوز أن ابن جني كان في لسانه لكنة لمكانه من العجمة من

---

(١) في هامش معجم الأدباء: البوز: الفم، وقيل: للخنزير خاصة، ولم أجدها في القاموس أو اللسان بهذا المعنى الذي ذكر في هامش المعجم وفي لهجة مصر العامة بالصعيد تعني الفم أيضاً.

(٢) حرد: غضب وثار.

(٣) معجم الأدباء ١٢/٨٤، ٨٥.

جهة أبيه فكان يستعين على إيضاح ما يريد بالإشارة»[1].

من صفاته النفسيّة العزة والكرامة:

ابن جني ليس عربيّ الأصل، وقد يكون هذا موضع نقص في شخصه وهو رجل طبع على العزّة، فأراد أن يبعد هذا النقص عنه بهذه الأبيات التي افتخر فيها بآبائه وأجداده، قال:

فإن أصْبح بلا نسبٍ ... فعلمي في الورى نسبي
على أني أؤول إلى ... قروم[2] سادة نُجب
قياصرة إذا نطقوا ... أرمّ[3] الدهر في الخطب
أولاك دعا النبي لهم ... كفى شرفاً دعاءُ نبي[4]

ومن صفاته الخُلُقية:

أنه كان «رجل جدّ، وامْرأ صِدْق في قوله وفعله، فلم يؤثر عنه ما أثر عن أمثاله من رجال الأدب في عصره من اللهو، والشرب والمجون، وما جرى في هذا المذهب.

وكان عفّ اللسان والقلم، يتجنب الألفاظ المُندية للجبين..

وقد يكون مردّ هذا إلى أنه اشتغل بالتعليم والتدريس... وانظر إلى قوله: لأبي الحسين في الحديث السابق: «ومتى رأيتني أمزح فتمزح معي، أو أمجن فتمجن بي»[5].

٤ ـ أسرته: لا شك أن أخلاق ابن جني التي ذكرتها آنفاً كانت سبباً مباشراً في الاهتمام بأسرته، وتنشئة أبنائه تنشئة طيبة طاهرة.

---

(١) انظر مقدمة الخصائص ١٣، ١٤.
(٢) القرْم: السيّد: وجمعه: قروم.
(٣) أرمّ الدهر: سكت، كناية عن علو شأنهم.
(٤) علق في هامش معجم الأدباء أن المراد بدعوة النبي لهم أنه دعاهم إلى الإسلام وإنما يدعو من يراه أهلاً للدخول في دينه، وهذا شرف كبير.
(٥) انظر مقدمة التحقيق.

يذكر ياقوت أنه كان لابن جني من الولد: عليّ وعالٍ، وعلاء وتسمية أولاده بالمشتقات من العلوّ يدل على تأكيد ما قدمته سابقاً من اعتزازه بنفسه، والاعتداد بكرامته، والإحساس بتميّزه كما يذكر ياقوت أن أولاده: «كلهم أدباء فضلاء، قد خرّجهم والدهم وحسّن خطوطهم، فهم معدودون في الصحّيحي الضبط، وحسني الخط»[1].

٥ ـ شيوخه:

ابن جني رحل إلى طلب العلم وانتقل من مكان إلى مكان ليشفي غليله ويثقف نفسه، ويروي ظمأه من معين العلم، ونبع المعرفة.

وقد عبّر عن ذلك بقوله:

وإن أركُب مطا سفرٍ ... مُجِدَّ الوِرْدِ والقَرَبِ[2]
فإنّي مُخْلِدٌ خَلَفاً ... يضاهي الشمس مِن كثب
إذا لم يبق لي عَقِبٌ ... أقامت خَيْرَ ما عَقِب[3]

ولا أدلّ على كثرة شيوخه الذين رحل إليهم وأخذ عنهم مما ذكره في إجازته التي سأسرد طرفاً منها فيما بعد حيث يقول: لمن أجازه رواية كتبه: «وما صحّ عنده ـ أيّده الله ـ من جميع رواياتي مما سمعته من شيوخي رحمهم الله، وقرأته عليهم بالعراق والموصل والشام، وغير هذه البلاد التي أتيتها، وأقمت بها مباركاً له فيه منفوعاً به بإذن الله»[4].

ومن أبرز شيوخه الذين أسهموا في بناء شخصيته إسهاماً كبيراً أبو عليّ الفارسيّ الذي ترجمت له سابقاً.

وصحبته لأبي علي الفارسيّ امتدت أربعين سنة، «وكان السبب في صحبته له: أن أبا عليّ اجتاز بالمَوْصِل، فمرّ بالجامع، وأبو الفتح في حلقة يُقرىء النحو، وهو شابّ، فسأله أبو علي عن مسألة في التصريف، فقصّر

---

(١) معجم الأدباء ١٢/ ٩١.
(٢) القَرَب: طلب الماء ليلاً.
(٣) السابق: ٩٩.
(٤) السابق: ١١١.

فيها فقال له أبو علي: «زُبِّبْتَ[1] وأنت حِصْرِم»، فسأل عنه، فقيل له: هذا أبو عليّ الفارسي، فلزمه من يومئذ، واعتنى بالتصريف، فما أحدٌ أعلم منه به، ولا أقوم بأصوله وفروعه»[2].

٦ ـ تلاميذه:

يبدو أن لابن جني تلاميذ كثيرين فقد زاول مهنة التعليم منذ أن كان شاباً كما ذكرنا في قصّته مع أبي علي حينما مر بالجامع فوجد ابن جني يقرىء النحو.

وقد كان اتصاله بأبي علي طويلاً فقد بلغ مداه أربعين سنة استوعب في هذه المدّة الطويلة علم أستاذه مما أهله بعد أن يجلس في حلقة أبي علي ليقوم مقامه بعد أن لحق بربه، وناهيك برجل يجلس مكان أبي علي ليتصدّر التعليم والتدريس.

يقول ياقوت: «فلما مات أبو علي تَصَدَّر أبو الفتح في مجلسه ببغداد فأخذ عنه الثمانيني، وعبد السلام البصري، وأبو الحسن السمّسميّ»[3].

٧ ـ حياته الاجتماعية:

لم يكن ابن جني مغلقاً على نفسه باب بيته بعيداً عن حياة الناس، معتكفاً على العلم وحده بل كان رجل واجبات، يشارك الناس في أفراحهم ويمشي إليهم في المناسبات التي تفرضها تقاليد المجتمع الذي يعيش فيه والدليل على ذلك أنه كما يقول ياقوت اشترك في حفلة زواج وكان خطيبها اللامع، وسجل له ياقوت هذه الخطبة التي كانت من إنشائه.

وفي نهاية الخطبة وردت هذه العبارات التي تنمّ عن مكانة الزوج وزوجته فيقول: «وإن مما أفرط الله تعالى به سابق حُكمه، وأجرى بكونه

---

(١) أي صرت زبيباً قبل أن تكون حصرم، والحصرم: العنب قبل نضجه (هامش المعجم).

(٢) معجم الأدباء ١٢/ ٩١.

(٣) السابق: ٩١.

قلم علمه ليضُمّ بوقوعه متباين الشّمل، ويزمَّ به شارد الفرع إلى الأصل أنّ فلاناً بن فلان، وهو كما يعلم من حضر من ذِوى السِّتْرِ، وصِدْق المختبر، مسجوح الخليقة، مأمون الطريقة، متمسِّك بعصام الدّين، آخذ بسُنّة المسلمين، خطب للأمر المحموم، والقدر المحتوم.

من فلان بن فلانٍ الظاهر العدالة والإنصاف، أهل البرّ، وحسن الكفالة والكفاف، عقيلته فلانة بنت فلان خيرة نسائها، وصفوة أبائها في زكاء منْصِبها، وطيب مُرَكَّبِها، وقد بذل لها من الصداق كذا وكذا، فليشهد على ذلك أهل مجلسنا، وكفى بالله شهيداً، ثم يُقرّهما ثم يقال: لاءم الله على التقوى كلمتيكما، وأدام بالحسنى بينكما، وخار لكما فيما قضى، ولا ابتزّكما صالح ماكسا، وهو حسبنا وكفى»[1].

٨ ـ إشادة العلماء بقدره الأدبي، ومكانته العلمية:

قال الباخَرْزِيّ يشيد به في «دُمية القصر» ما نصه:

ليس لأحد من أئمة الأدب في فتح المقفلات وشرح المشكلات ما له، فقد وقع عليها من عثرات الأعراب، ولا سيما في علم الإعراب. ومن تأمّل مصنفاته وقف على بعض صفاته»[2].

وأشاد به المتنبيّ معاصره الذي كان يلتقي به في حلب ويناظره في شيء من النحو.

وطبيعة الأنفة والاعتزاز بالنفس ما كانت تفارق ابن جني حتى في شعر المتنبي الذي هز به دنيا عصره. قال ياقوت: «كان أبو الفتح عثمان بن جني يحضر بحلب عند المتنبي كثيراً، ويناظره في شيء من النحو من غير أن يقرأ عليه شيئاً من شعره أنفة وإكباراً لنفسه».

أما شهادة المتنبي، وتقديره لابن جني فقد تمثلت في هذه العبارة: وهي: «هذا رجل لا يعرف قدره كثير من الناس»[3].

---

(١) معجم الأدباء ١٢/ ٩٥، ٩٦.

(٢) معجم الأدباء ٢/ ٨٥.

(٣) السابق: ٨٦.

ولما سئل أبو الطيب المتنبي بشيراز عن قوله:

وكان ابنا عَدُوٍّ كاثراه  له يَائَيْ حُروفِ أُنَيْسِانِ

فقال: لو صديقنا أبو الفتح ابن جني حاضراً فسّره.

قال ياقوت: قلت: وتفسيره أن لفظة إنسان خمسة أحرف إذا كانت مكبرّة فإذا صُغر قيل: أُنيسان، فزاد عدد حروفه، وصغر معناه، فيقول للمدوح: إن عدوّك الذي له ابنان فيكاثرك بهما كانا زائدين في عدده ناقصين من فضله وفخره، لأنهما ساقطان خسيسان كيائي أنيسيان يزيدان في عدد الحروف، وتنقصان من معناه»[1].

٩ ـ ابن جني والشعر:

من عبقرية هذا الرجل أنه لم يعش في رحاب اللغة والنحو فقط بل كان له إسهام كبير في الأدب والشعر، ولعل خطبته في النكاح التي اقتبسنا طرفاً منها تدل على أنه في نثره صاحب عبارة رائعة، وألفاظ متناسقة، ومعانٍ مبتكرة.

وأمّا عبقريته في الشعر فقد أورد له ياقوت من كتابه، «سرّ السّرور» الأبيات التالية:

رأيت محاسن ضِحْك الرّبيعِ  أطالَ عَليها بُكاءَ السّحابْ
وقد ضَحِك الشّيب في لمّتي  فَلِمْ لا أُبكّيِّ ربيع الشبابْ؟
أأشرب في الكأس كَلاّ وحاشا  لأُبصرَهُ في صَفاء الشرابْ

وأنشد له أيضاً:

تحَبّبْ أو تذرّعْ أو تأبىّ  فلا والله لا أزداد حُبّا
أخَذْتَ ببعض حُبّك كل قلبي  فإن رمت المزيد فهات قلبا[2]

وابنه عالي يعترف بهذه الموهبة الشعرية لأبيه فقد قال: أنشدنا أبي لنفسه:

---

(١) معجم الأدباء ١٢/١٠٢ . (٢) السابق: ٩٢، ٩٣.

وحُـلْـوِ شـمـائـل الأدبِ مُـنِـيـفُ مـراتـبِ الـحَـسـبِ

وهي قصيدة طويلة شغلت ست صفحات من معجم الأدباء[1].

١٠ ـ ابن جني والأعراب:

وابن جنى يعرف أن الأعراب صفت ألسنتهم من الدخيل، وجلّ بيانهم عن التحريف، فكان يستأنس بهم، ويجالسهم، ويستمع إليهم، للإفادة منهم في حقول أبحاثه النّحوية واللغوية.

وأحياناً نراه يختبر الأعرابي ليرى هل هو باق على الفطرة، وسلامة العبارة، وفصاحة اللغة أو تَسرَّب إلى لسانه تحريف الحواضر، وتخليط أهل المدن في اللغة؟

يسوق ابن جني خبراً عن هذا الاختبار للأعراب فيقول: «فحضرني قديماً بالموصل أعرابيّ عقيليّ جوْني تميمي يقال له: محمد بن العسّاف الشجري، وقلما رأيت بدوياً أفصح منه، فقلت له يوماً شغفاً بفصاحته، والتذاذاً بمطاولته، وجرياً على العادة معه في إيقاظ طبعه، واقتداح زَند فطنته: كيف تقول: أكرم أخوك أباك. فقال: كذاك، فقلت له: أفتقول: أكرم أخوك أبوك، فقال: لا أقول: «أبوك» أبداً، فقلت: فكيف تقول: أكرمني أبوك؟، فقال: كذاك، قلت: ألست تزعم أنك لا تقول «أبوك» أبداً فقال: «إيش» هذا، اختلفت جهتا الكلام».

وعلق ابن جني على كلام الأعرابي بقوله: فهل قوله: اختلفت جهتا الكلام إلاّ كقولنا نحن: هو الآن فاعل، وكان في الأول مفعولاً؟ فانظر إلى قيام معاني هذا الأمر في أنفسهم، وإن لم تقطع به عبارتهم»[2].

وفي قصة أخرى يقول ابن جني: «وسألت الشجري صاحبنا هذا الذي قد مضى ذكره، قلت له: كيف يا أبا عبد الله تقول: اليوم كان زيد قائماً فقال: كذلك، فقلت: فكيف تقول: اليوم إن زيداً قائم فأباها البتة، وذلك أن ما بعد إنّ لا يعمل فيما قبلها، لأنها إنما تأتي أبداً

---

(١) انظر معجم الأدباء ٩٦/١٢ وما بعدها.

(٢) معجم الأدباء ١٠٥/١٢.

مستقبلة قاطعة لما قبلها عمّا بعدها، وما بعدها عمّا قبلها.

وفي قصة ثالثة مع هذا الأعرابيّ قال ابن جني: قلت له يوماً ولابن عمّ له: يقال له: غصن» وكان أصغر منه سناً وألين لساناً: كيف تَحْقران «حمراء» فقالا: «حُمَيراء»، قلت: «فصفراء» قالا: صُفيراء، قلت: «فسوداء» قالا: سُوَيداء، واستمررت بهما في نحو هذا، فلما استويا عليه دسست بين ذلك «عِلْباء»[1]، فقلت: «فعلباء» فأسرع ابن عمّه على طريقته فقال: عُليبَاء، وكاد الشجري يقولها معه، فلما همّ بفتح الباء استرجع مستنكراً فقال: «إه عُلَيْبى» وأشمّ الفتحة دائمة للحركة في الوقف وتلك عادة[2].

١٢ ـ مؤلفاته:

سرد ابن جني معظم مؤلفاته في إجازته للشيخ أبي عبد الله الحسين بن حميد بن نصر.

قال ياقوت: كتب ابن جني إجازة بما صورته:

بسم الله الرحمن الرحيم: قد أجزت للشيخ أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن نصر ـ أدام الله عزه ـ أن يروي عنّي مصنفاتي وكتبي ممّا صحّحه وضبطه عليه أبو أحمد عبد السلام بن الحسين البصريّ ـ أيّد الله عزه ـ عنده منها:

كتابي الموسوم بالخصائص، وحجمه ألف ورقة.

وكتابي التمام في تفسير أشعار هذيل مما أغفله أبو سعيد الحسن بن الحسين السّكري ـ رحمه الله ـ وحجمه خمسمائة ورقة بل يزيد على ذلك.

وكتابي في «سر الصناعة» وهو ستمائة ورقة.

وكتابي في تفسير تصريف أبي عثمان بكر بن محمد بن بقيّة المازني وحجمه خمسمائة ورقة.

---

(١) العلباء: عصب عنق البعير.

(٢) السابق: ١٠٦، ١٠٧.

وكتابي في شرح مستغلق أبيات الحماسة واشتقاق أسماء شعرائها ومقداره خمسمائة ورقة.

وكتابي في شرح المقصور والممدود عن يعقوب بن إسحاق السّكيت وحجمه أربعمائة ورقة.

وكتابي في تعاقب العربيّة ـ وأَطْرِفْ به ـ وحجمه مائتا ورقة.

وكتابي في تفسير ديوان المتنبي الكبير، وهو في ألف ورقة ونيفّ.

وكتابي في تفسير معاني هذا الديوان وحجمه مائتا ورقة وخمسون ورقة.

وكتابي: اللمع في العربية، وكان لطيفاً.

وكذلك كتابي مختصر التصريف على إجماعه.

وكتابي مختصر العروض والقوافي.

وكتاب الألفاظ المهموزة.

وكتابي في اسم المفعول المعتلّ العين من الثلاثي على إعرابه في معناه وهو المقتضب.

وما بدأت بعمله من كتاب تفسير المذكّر والمؤنث ليعقوب أيضاً ـ أعان الله على إتمامه.

وكتاب ما خرج عنّي من تأييد المذكَّرة عن الشيخ أبي علي ـ أدام الله عزّه.

وكتابي في المحاسن في العربيّة، وإن كان ما جرى أزال يدي عنه حتى شذّ عنها، ومقداره ستمائة ورقة.

وكتابي النوادر الممتعة في العربية، وحجمه ألف ورقة، وقد شذّ أيضاً أصله عنّي فإن وقعا كلاهما أو شيء منهما فهو لاحق بما أجزت روايته هنا.

وكتاب ما أحضرَنيه الخاطر من المسائل المنثورة مما أمللته أو حصل في آخر تعاليقي عن نفسي، وغير ذلك مما هذه حاله وصورته، فليرو ـ

أدام الله عزه ـ ذلك عني أجمع، إذ أصبح عنده، وأنِس بتثقيفه وتسديده، وما صح عنده ـ أيده الله ـ من جميع رواياتي مما سمعته من شيوخي ـ رحمهم الله ـ وقرأته عليهم بالعراق والموصل والشام وغير هذه البلاد التي أتيتها وأقمت بها مباركاً له فيه، منفوعاً به بإذن الله.

وكتب عثمان بن جني بيده حامداً لله سبحانه في آخر جمادى الآخرة من سنة أربع وثمانين وثلاثمائة»[1].

والناظر إلى هذه المؤلفات التي ضمتها هذه الإجازة يرى أنها لم تشمل كل مؤلفاته أو تحصر كل إنتاجه العلميّ.

فمن كتبه التي لم تتضمنها هذه الإجازة:

كتاب تفسير أرجوزة أبي نواس.

وكتاب تفسير العلويّات، وهي أربع قصائد للشريف الرضي، كل واحدة في مجلد.

وكتاب البشرى والظفر، صنعه لعضد الدولة ومقداره خمسون ورقة في تفسير بيت من شعر عضد الدولة.

وكتاب رسالة في مدّ الأصوات ومقادير المدّات كتبها إلى أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري، مقدارها ست عشرة ورقة بخط ولده عالى:

كتاب المذكر والمؤنث.

كتاب المنتصف.

كتاب مقدّمات أبواب التصريف.

كتاب النقض على ابن وكيع في شعر المتنبي وتخطئته.

كتاب المُغْرِب في شرح القوافي.

---

(١) معجم الأدباء ١٢/١٠٩ ـ ١١١.

كتاب الفصل بين الكلام الخاص والكلام العام.

كتاب الوقف والابتداء.

كتاب الفِرَق.

كتاب المعاني المجرّدة.

كتاب الفائق.

كتاب الخطيب.

كتاب الأراجيز.

كتاب ذي القدّ في النحو.

كتاب شرح الفصيح.

كتاب شرح الكافي في القوافي.

ومن أهم المؤلفات التي لم ترد في الإجازة المؤلّف المشهور وهو «المحتسب في علل شواذ القراءات»، وهو الكتاب الذي قدمنا صوراً من منهجه فيما مضى.

ويبدو أن الكتاب لم يكن كاملاً عند ابن جني أو لم يفرغ من تمامه حينما أجاز أبا عبد الله بن الحسين في رواية مصنفاته.

والدليل على ذلك قوله:

«أخبرني بعض من يعتاد في القراءة عليّ والأخذ قال:

رأيتك في منامي جالساً في مجلس لك على حال كذا، وبصورة كذا، وذكر من الجِلْسة والشّارة جميلاً، وإذا رجل له رُواء ومنظر، وظاهر نُبل وقدر، قد أتاك فحين رأيته أعْظَمْتَ مورده، وأسرعت القيام له، فجلس في مجلسك، وقال لك: اجلس، فجلست، فقال: كذا «شيئاً ذكره»، ثم قال لك أتمم كتاب الشواذّ الذي عملته، فإنه كتاب يصل إلينا، ثم نهض، فلما ولّى سألت بعض من كان معه عنه فقال: عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

ذكر هذا الرائي لهذه الرؤيا لي، وقد بقيت من نواحي هذا الكتاب أُميكنة تحتاج إلى معاودة نظر، وأنا على الفراغ منها»[1].

١٣ ـ مذهبه النحويّ:

ابن جني جرى على نهج شيخه أبي علي في الارتشاف من معين مدرسة البصرة فهو بصريّ المذهب، يدافع عنه، ويبذل كل ما في وسعه لتصحيحه.

وقد استدل محقق الخصائص في مقدّمته على بصريته بأدلة، منها:

قوله في حرف الكاف من سرّ الصناعة: «فإذا قلت أنت كزيد، وجعلت الكاف اسماً فلا ضمير فيها كما أنك إذا قلت: أنت مثل زيد فلا ضمير في «مثل» كما لا ضمير في الأخ ولا الابن إذا قلت: أنت أخو زيد، وأنت ابن زيد هذا قول أصحابنا...».

ومن الجليّ إنه يريد بقوله: «أصحابنا» البصريين. وعدد محقق الخصائص أمثلة مختلفة من كتبه تثبت بصريته.

ولعلي بعد هذا الذي قدمت قد ألقيت بعض الضوء على شخصية ابن جني ومكانتها في الدراسة النحوية واللغوية.

---

(١) انظر معجم الأدباء ١٢/١١٣، ١١٤.

## ٤ ـ مكي بن أبي طالب
## مؤلف كتاب: الكشف عن وجوه القراءات

١ ـ نسبه:

مكيّ بن أبي طالب حموّش بن محمد بن مختار القيسيّ المقرىء، يكنى أبا محمّد؛ وأصله من القيروان، وسكن قرطبة[١].

٢ ـ تاريخ ولادته:

ولد لسبع بقين من شعبان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة عند طلوع الشمس أو قبل طلوعها بقليل بالقيروان[٢].

٣ ـ رحلاته:

رحل إلى مصر سنة سبع وستين وهو ابن ثلاث عشرة سنة.

ورجع إلى القيروان سنة تسع وسبعين أي بعد اثني عشر عاماً قضاها بمصر.

وعاد بعد ذلك إلى مصر سنة اثنتين وثمانين ثم رجع إلى القيروان سنة ثلاث وثمانين إلى سنة سبع وثمانين.

ثم خرج إلى مكة سنة سبع وثمانين، وأقام بها إلى آخر سنة تسعين فحج أربع حجج متوالية.

ثم رجع من مكة فوصل إلى مصر سنة إحدى وتسعين.

ثم عاد إلى بلده القيْروان سنة اثنتين وتسعين.

وفي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة رحل إلى الأندلس فدخل قرطبة

---

(١) إنباه الرواة ٣/٣١٣.

(٢) السابق.

في رجب من السّنة في أيام المظفر ابن أبي زيد، وبقي في قرطبة إلى أن تُوفي يوم السبت لليلتين خلتا من المحرّم سنة سبع وثلاثين وأربعمائة، وقد أناف على الثمانين، وصلى عليه ولده أبو طالب محمد، ودفن ضحوة يوم الأحد بالرَّبَض[1]. وفي هامش «معرفة القراء الكبار» أنه «رزىء به أهل قرطبة بأعظم رزيّة، وحف بسريره أمة منهم شباب ومشيخة، فعظم مشهده، وبكوه ورثوه»[2].

٣ ـ ثقافته وشيوخه:

بقي بعد ولادته بمدينة القيروان إلى أن بلغ ثلاث عشرة سنة من عمره ولا شك أنه في هذه المدّة تعلم القراءة والكتابة، وشيئاً من العلوم الأولية، وقدراً من القرآن الكريم.

ولما بلغ ثلاثة عشر عاماً أراد أن يتزوّد من العلم فرحل إلى مصر، وتتلمذ على ابن غَلْبَون المقرىء وغيره من المؤدبين والعلماء[3].

وفي القيروان بعد رجوعه من مصر استظهر القراءات وغيرها من الآداب.

ويبدو أن إقامته في مصر لم تمكنه من استيعاب القراءات القرآنية، لذلك سرعان ما عاد إليها، ليتلقى ما بقي عليه من القراءات سنة اثنتين وثمانين وعاد بعد ذلك إلى القيروان مسقط رأسه، وقد تمّ ما أراد من معرفة كثير من العلوم في مصر، ومع ذلك لم يكتف بهذا بل أخذ عن علماء القيروان ما أخذ من العلوم والمعارف ومن أشهر من أخذ عنهم في القيروان: محمد بن أبي زيد وأبي الحسن القابسي وغيرهما.

وقد أتاح الله له أن يحج أربع مرّات حيث أقام بمكة إلى آخر سنة تسعين «فسمع بمكة من أكابر علمائها».

---

(١) انظر معجم الأدباء ١٩/١٦٧ وما بعدها.

(٢) هامش معرفة القراء الكبار ١/٣١٦.

(٣) معجم الأدباء ١٩/١٦٨.

وظل مكيّ ينتقل إلى مراكز العلم في مصر ـ ومكة، والقيروان إلى أن استقر به المقام في مدينة قرطبة.

ولا شك أنه بعد هذه الرحلات المتعدّدة والسماع من العلماء في كل بلد يزوره، والتلقي عن الأساتذة الكبار في مصر ومكة لا شك أنه بعد ذلك، وبعد هذا التمكن من العلم عليه أن يعطي كما أخذ، وأن ينشر العلم الذي تعلّمه، فعقدت له حلقة في المسجد الجامع بقرطبة، «للإقراء ونشر علمه، فعلا ذكره ورحل إليه». ولمكانته «قلده» الحسن بن جوهر الصّلاة والخطبة بالمسجد الجامع، فأقام على ذلك إلى أن مات[1]:

تلاميذه:

يذكر شمس الدين الذهبيّ أنه قرأ عليه جماعة كثيرة، فممّن قرأ عليه محمد بن أحمد بن مطرف الكناني[2].

ويذكر ياقوت أنه روى عنه جماعة من الأئمة كأبي عبدالله بن عَتّاب وأبي الوليد الباجيّ وغيرهما[3].

٤ ـ الإشادة بفضله وعلمه:

وصفه ياقوت فقال: كان إماماً عالماً بوجوه القراءات، متبحّراً في علوم القرآن والعربيّة، فقيهاً أديباً متفنناً، غلبت عليه علوم القرآن فكان من الراسخين فيها»[4].

٥ ـ أخلاقه وصفاته:

وصف القفطي أخلاقه بقوله: «وكان خيّراً متواضعاً متديّناً مشهوراً بالصلاح وإجابة الدعوة.

من ذلك ما حكاه عنه أبو عبد الله الطرفيّ المقرىء قال: كان عندنا بقرطبة رجل فيه بعض الحدّة، وكان له على الشيخ أبي محمد مكيّ تسلّط،

---

(١) معجم الأدباء ١٦٨/١٩ وما بعدها. (٢) معرفة القراء الكبار ٣١٧/١.

(٣) معجم الأدباء ١٦٩/١٩. (٤) معجم الأدباء ١٦٧/١٩.

كان يدنو منه إذا خطب، فيغمزه، ويحصي عليه سقطاته، فكان الشيخ كثيراً ما يتلعثم ويتوقف، فجاء ذلك الرجل في بعض الجمع، وجعل يُحدّ النظر إلى الشيخ ويغمزه، فلما خرج معنا ونزل في الموضع الذي كان يقْرِىء فيه قال لنا: أمّنوا على دعائي ثم رفع يديه وقال: اللهم اكفنيه، اكفنيه فأمّنّا، قال: فأقْعِد ذلك الرجل، وما دخل الجامع بعد ذلك اليوم[1].

ومن أخلاق مكيّ أنه مشهور بالالتزام بالشرع، والبعد عن الخرافات التي تنتشر بين العامة، بل كان يهجو من يتصف بهذه الصفات التي لا تتفق مع العقل والشرع؛ ففي هامش «الإنباه» نقلاً عن ابن مكتوم قال: «أنشدني له شيخنا الحافظ البارع أبو حيّان، وقد أنشده له أيضاً أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد السلام الأنصاري المعروف بابن شق الليل:

قل لمن يبغي المراء والجدلا ... في البراهين وذكر البدلا
وحكايات الأحاديث التي ... تورث العجز، وتبدي الكسلا
ويَكْ دع عنك الخرافات ولا ... تكثر المزح أخي والهزَلا
هل يجوز الجهل عند العلما ... أم يجوز الحمق عند العقلا
أين من يمشي على الماء ولم ... تخش منه قدماه البللا
أو يَلُتّ الرمل بالماء فإن ... شاء زُبْداً ردّه أو عَسَلا

وهي قصيدة طويلة نكتفي منها بما ذكرنا[2].

٦ ـ مؤلفاته:

مؤلفات مكيّ كثيرة ومتعدّدة بلغت ثمانين مؤلفاً كما ذكر الذهبي وهي في فنون مختلفة، في التفسير، في الفقه، في اللغة، في القراءات.

على أن مكيّ اشتهر بصفة خاصة بالعلوم القرآنية التي برّز فيها، وعاش في محرابها بروحه وقلبه، ومشاعره ووجدانه.

---

(١) إنباه الرواة ٣/ ٣١٤، ٣١٥.

(٢) انظرها في الإنباه ٣/ ٣١٩.

أ ـ أشهر مؤلفاته القرآنية:

١ ـ كتاب: «الهداية إلى بلوغ النهاية» وصفه ابن حزم الفقيه المشهور بقوله:

«أما القرآن، فمن أجلّ ما صنّف في تفسيره كتاب: الهداية إلى بلوغ النهاية» في نحو عشرة أسفار، صنفه الإمام العالم الزاهد أبو محمد مكيّ بن أبي طالب القرطبي»[١].

٢ ـ كتاب التبصرة في القراءات:

وقد حققه الدكتور محيي الدين رمضان، منشورات معهد المخطوطات العربيّة بالكويت والهدف من تأليفه هذا الكتاب بينه مكيّ في مقدمته فقال: وقد رغب إلي راغبون في جمع كتاب في أصول القراءة، وذكر ما اختلف فيه المشهورون من القراء، فبادرت إلى ذلك لما رجوت من ثواب الله العظيم في انتفاع دارسيه من أهل القرآن..

إلى أن يقول: فجمعت في هذا الكتاب من أصول ما فرّق في الكتب وقربت البعيد فهمه على الطالب، واعتمدت على حذف التطويل، والإتيان بتمام المعاني مع الاختصار ليكون تبصرة للطالب، وتذكرة للعالم حتى قويت نيّتي في كتاب قد علقت أكثره أعمله لنفسي تذكرة إن شاء الله، أذكر فيه كشف وجوه القراءات، واختيار العلماء في ذلك[٢].

٣ ـ كتاب: الكشف عن وجوه القراءات، وقد مضى ذكره، وتقديم أمثلة تدلّ على منهجه[٣].

٤ ـ «الرّعاية لتجريد القراءة، وتحقيق لفظ التلاوة»: حققه الدكتور أحمد حسن فرحات[٤] ولهذا الكتاب مكانة في نفس مؤلفه، يقول: وما

---

(١) نفح الطيب ٣/١٧٨.
(٢) انظر التبصرة: ٢٦.
(٣) درست هذا الكتاب مخطوطاً قبل أن يحقق، سنة ١٩٧٤، وكتابي أثر القراءات طبع طبعة أولى ١٩٦٩ نشر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة.
(٤) طبع دار عمّار بالأردن.

علمتُ أحداً من المتقدمين سبقني إلى تأليف مثل هذا الكتاب، ولا إلى جمع مثل ما جمعت فيه من صفات الحروف وألفاظها ومعانيها.

وبدت فكرة هذا الكتاب في نفس مؤلفه، ولكنه ترك السّير فيه لأنه «لم يجد معيناً فيه من مؤلف سبقه بمثله على حدّ تعبيره، يقول: «ثمّ قوّى الله النيّة، وحدّد البصيرة في إتمامه بعد نحوٍ من ثلاثين سنة، فسهلّ الله تعالى أمره، ويسَّر جمعه وأعان على تأليفه، وعسى أن يكون ذلك سبباً لأجر، وسُلّماً لذخر، جعله الله لوجهه خالصاً»[1].

وقد أجمل صاحب الإنباه مؤلفات مكي، وساقها باختصار، وهي زيادة على ما تقدم كما يلي:

٥ ـ منتخب الحجة لأبي علي الفارسي، ثلاثون جزءاً.

٦ ـ الموجز في القراءات: جزءان.

٧ ـ المأثور عن مالك في أحكام القرآن وتفسيره عشرة أجزاء.

٨ ـ اختصار أحكام القرآن، أربعة أجزاء.

٩ ـ كتاب الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه، جزء.

١٠ ـ كتاب التنبيه على أصول قراءة نافع، وذكر الاختلاف فيه جزءان.

١١ ـ كتاب الانتصاف فيما روي على أبي بكر الأدفويّ، وزعم أنه غلط فيه في كتاب الإبانة ثلاثة أجزاء.

١٢ ـ كتاب الرسالة إلى أصحاب الأنطاكيّ في تصحيح المد لورش، جزءان.

١٣ ـ كتاب الإبانة عن معاني القراءة، جزء.

١٤ ـ كتاب انتخاب كتاب الجرجاني في نظم القرآن، وإصلاح غلطه، أربعة أجزاء.

---

(١) الرعاية لتجويد القراءة: ٥٢.

١٥ ـ كتاب الوقف على كلا، وبل في القرآن، جزءان.

١٦ ـ كتاب الاختلاف في عدد الأعشار، جزء واحد.

١٧ ـ كتاب الاختلاف بين قالون وابن كثير، جزء.

١٨ ـ كتاب الاختلاف بين قالون وابن عامر، جزء.

١٩ ـ كتاب الاختلاف بين قالون وعاصم، جزء.

٢٠ ـ كتاب الاختلاف بين قالون والكسائي، جزء.

٢١ ـ كتاب الاختلاف بين قالون وحمزة، جزء.

٢٢ ـ كتاب التبيان في اختلاف قالون وورش، جزء.

٢٣ ـ كتاب شرح رواية الأعشى عن أبي بكر عن عاصم، جزء.

٢٤ ـ كتاب شرح الفرق لحمزة وهشام.

٢٥ ـ كتاب الياء المشدّدة في القرآن الكريم جزء.

٢٦ ـ كتاب بيان إعجاز القرآن.

٢٧ ـ كتاب فيه أصول الظاء في القرآن والكلام، وذكر مواضعها في القرآن.

٢٨ ـ كتاب شرح مشكل غريب القرآن، ثلاثة أجزاء.

٢٩ ـ كتاب الراءات على قراءة ورش وغيره.

٣٠ ـ كتاب اتفاق القراء، جزء.

٣١ ـ كتاب اختلاف القراء في ياءات الإضافة، وفي الزوائد.

٣٢ ـ كتاب اختصار الوقف على كلا، وبلى، ونعم، جزء.

٣٣ ـ كتاب التذكرة لاختلاف القراء السبعة، جزء.

٣٤ ـ كتاب قِسْمة، الأحزاب، جزء.

٣٥ ـ التهجّد في القرآن، أربعة أجزاء.

٣٦ ـ كتاب دعاء خاتمة القرآن.

٣٧ ـ كتاب إصلاح ما أغفله ابن مسرّة من قراءات شاذّة، جزء.

٣٨ ـ كتاب وجوه كشف اللبس التي لبّس بها أصحاب الأنطاكي في المد لورش.

٣٩ ـ كتاب فرش الحروف المدغمة، جزءان.

٤٠ ـ كتاب شرح التمام والوقف، أربعة أجزاء.

٤١ ـ كتاب تفسير مشكل المعاني والتفسير، خمسة عشر جزءاً.

٤٢ ـ كتاب علل هجاء المصاحف، جزءان.

٢٣ ـ كتاب تحميد القرآن وتهليله وتسبيحه.

هذه مجمل المؤلفات القرآنية لمكيّ، وهي مؤلفات كثيرة كما رأينا خدم فيها القرآن الكريم ولغته كجندي من جنود الله، يجاهد في محراب القرآن ليقدّم هذا الزاد العظيم، وهذه الثروة الكبيرة من الفكر الإسلاميّ الذي ازدهر على يده، ونما بفضله.

وأمّا المؤلفات الأخرى النحوية واللغوية، والفقهية فهي قليلة بالنسبة للمؤلفات القرآنية، وقد سردها ضمن مؤلفات مكي إنباه الرواة[1].

(١) انظر ثبت تصنيف مكي بن أبي طالب: إنباه الرّواة ٣/ ٣١٥.

# ٥ ـ العُكبري
# مؤلف كتاب: إعراب القراءات الشواذ

١ ـ نسبه: عبد الله بن الحسين بن عبد الله أبو البقاء العكبريّ بضم العين وسكون الكاف، وفتح الباء، منسوب إلى «عكبرا»، وهي بلدة على دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ[١].

٢ ـ مولده: ولد ببغداد في سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.

٣ ـ وفاته: توفي ليلة الأحد من شهر ربيع الآخر سنة ست عشرة وستمائة. ودفن يوم الأحد بباب حرب[٢].

٤ ـ شيوخه:

قرأ بالروايات على أبي الحسن البطائحي.

وتفقه بالقاضي أبي يعلى الفراء، ولازمه حتى برع في المذهب والخلاف والأصول.

قرأ العربية على يحيى بن نجاح وابن الخشاب حتى حاز قصب السبق وصار فيها من الرؤساء المتقدّمين.

وسمع الحديث من أبي الفتح بن البطي وأبي زُرعة المقدسيّ وخلقٍ[٣].

٥ ـ مرضه بالجدريّ:

يلقب بالضّرير لأنه أصيب في صباه بالجُدري، فكان إذا أراد

---

(١) إنباه الرواة ٢/١١٦.
(٢) السابق ١١٧.
(٣) البغية ٢/٣٨، ٣٩.

التصنيف أحضرت له مصنّفات ذلك الفن، وقرئت عليه، فإذا حصل ما يريده في خاطره أملاه، وكان لا تمضي عليه ساعة من ليل أو نهار إلا في العلم[1]. ويزيد القفطيّ خبراً آخر في مجال تحصيله العلم فيقول: «كان يخلّ بكثير من المحتاج إليه، وما أحسن ما وصفه بعض الأدباء فقال: «أبو البقاء تلميذ تلاميذه» أي هو تبع لهم فيما يلقونه عليه من القراءة عند الجمع من كلام المتقدّمين[2].

٦ ـ صفاته وأخلاقه:

وصفه السيوطي في «البغية» بقوله: «كان ثقة صدوقاً، غزير الفضل، كامل الأوصاف، كثير المحفوظ، ديّناً، حسن الأخلاق، متواضعاً».

٧ ـ مصنفاته:

مصنفاته متعددة، مختلف ألوانها، ومما يجدر ذكره أنه ليس كمكي الذي قصر همه على المؤلفات التي لها علاقة بالقرآن الكريم، وبعض مصنفات أخرى تعدّ قليلة بالنسبة لهذا الكم الهائل من الدراسات القرآنية التي عددناها فيما سبق.

وأمّا صاحبنا العكبري فليس له من المؤلفات الكثيرة إلا إعراب القرآن الكريم، وكتاب إعراب القراءات الشوّاذ الذي بينا منهجه فيما مضى، أما كتاب إعراب القرآن فهو موسوم بهذا العنوان: «إملاء ما منّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات» واشتهر في كتب التراجم بإعراب القرآن.

وإعراب القرآن طبع أول مرة بتصحيح الأستاذ إبراهيم عطوة عوض ١٩٦١ م طبع مصطفى الحلبي.

هدفه من تصنيف إعراب القرآن:

يقول في مقدمة كتابه: «إن أولى ما عني به باغي العلم بمراعاته،

---

(١) السابق.

(٢) إنباه الرواة ٢/١١٨.

(٣) البغية ٢/٣٩.

وأحقّ ما صرف العناية إلى معاناته ما كان من العلوم أصلاً لغيره منها، وحاكماً عليها وَلِهاً فيما ينشأ من الاختلاف عنها، وذلك هو القرآن المجيد الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد، وهو المعجز الباقي على الأبد، والمودع أسرار المعاني التي لا تنفد، وحبل الله المتين، وحجته على الخلق أجمعين».

وبعد أن بيّن أن أهم ما يشغل بال الدارس للقرآن الكريم أن يقف على معرفة إعرابه، واشتقاق مقاصده قدم لنا الهدف من تأليفه كتابه فيقول:

«والكتب المؤلفة في هذا العلم كثيرة جداً، مختلفة ترتيباً وحدّاً، فمنها المختصر حجماً وعلماً، ومنها المطوّل بكثرة إعراب الظواهر، وخلط الإعراب بالمعاني، وقلما تجد فيها مختصر الحجم كثير العلم، فلما وجدتها على ما وصفت أحببت أن أملي كتاباً يصغر حجمه، ويكثر علمه، أقتصر فيه على ذكر الإعراب، ووجوه القراءات فأتيت به على ذلك، والله أسأل أن يوفقني فيه لإصابة الصواب»[1].

ومن مصنفاته الأخرى كما ذكرها صاحب الإنباه هي:

كتاب شرح الإيضاح.

كتاب شرح اللمّع.

كتاب اللباب في علل النحو.

كتاب شرح المفصّل، لطيف.

كتاب إعراب شعر الحماسة.

كتاب شرح المتنبي.

كتاب إعراب الحديث. لطيف[2].

---

(١) مقدمة إعراب القرآن للكعبري.

(٢) الإنباه ٢/ ١١٧.

٨ ـ شعره:

كان العكبري شاعراً، ومن شعره فيما قاله في الوزير ناصر بن مهدي العلويّ:

بك أضحى جيد الزّمان محلىّ ... بعد أن كان من حُلاه مُخلَّى
لا يجاريك في نِجارَيْك خلق ... أنت أعلى قدراً وأعلى محلاّ
دُمت تحيي ما قد أميت من الفض ... ل، وتنفي فقراً وتطرد مَحْلا[1]

وبعد، فلعل إضافة هذا الفصل إلى كتابي «أثر القراءات» يلقي الضوء على هؤلاء الأعلام الذين شغلوا أنفسهم، في بيان وجوه القراءات، والترجمة الذاتية للأعلام علاقتها وطيدة بأفكارهم، وبيان مذاهبهم وطريقة استدلالهم، ومقدار علومهم. والله الموفق.

**انتهى بحمد الله بـ «مدينة الكويت»**

**في ٢٨ من ذي الحجة ١٤١٣ ـ ١٨ من يونيو ١٩٩٣**

(١) السابق ١١٨.

# الفهارس


| | |
|---|---|
| فهرس الآيات القرآنية | ٢٨٣ ـ ٢٩١ |
| فهرس القراءات القرآنية | ٢٩٢ ـ ٣٠٠ |
| فهرس الحديث الشريف | ٣٠١ ـ ٣٠٢ |
| فهرس الشواهد الشعرية | ٣٠٣ ـ ٣٠٦ |
| فهرس المذاهب النحوية | ٣٠٧ |
| فهرس الأعلام | ٣٠٨ ـ ٣١٥ |
| فهرس البلاد | ٣١٦ |
| فهرس القبائل | ٣١٧ |
| فهرس الأماكن | ٣١٨ |
| فهرس المصادر والمراجع | ٣١٩ ـ ٣٢٤ |
| فهرس الموضوعات | ٣٢٥ ـ ٣٢٦ |

# فهرس الآيات القرآنية


| الآية | رقمها | الصفحة |
|---|---|---|
| **الفاتحة** | | |
| ﴿الرحمن الرحيم﴾ | ٢ | ٢٢٨ |
| **البقرة** | | |
| ﴿المّ ذلك الكتاب لا ريب فيه﴾ | ١ ـ ٢ | ١٨ |
| ﴿وأولئك هم المفلحون﴾ | ٥ | ٩٨ |
| ﴿وصيّة لأزواجهم﴾ | ٤٠ | ٢٠٢ |
| ﴿ولا تلبسوا الحقَّ بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون﴾ | ٤٢ | ١٧٣ |
| ﴿واتقّوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً﴾ | ٤٨ | ٩١ |
| ﴿ولا يقبل منها شفاعة﴾ | ٤٨ | ١٩٠ |
| | | ١٩٨ |
| ﴿يَغْفِر لكم خطاياكم﴾ | ٥٨ | ١٩٤ |
| ﴿ويقتلون النبيّين﴾ | ٦١ | ٢٢٢ |
| ﴿فهي كالحجارة أو أشدّ قسوة﴾ | ٧٤ | ١٥٥ |
| ﴿فلم تقتلون أنبياء الله﴾ | ٩١ | ٢٢٢ |
| ﴿قالوا اتخذ الله ولداً﴾ | ١١٦ | ٢١٨ |
| ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مُصلىً﴾ | ١٢٥ | ٢٢٥ |
| ﴿فأمتعه قليلاً﴾ | ١٢٦ | ١٩٥ |
| ﴿وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل﴾ | ١٢٧ | ١١٤ |
| ﴿لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم﴾ | ١٥٠ | ١١٢ |
| ﴿ليس البر أن تولوا﴾ | ١٧٧ | ١٩٦ |
| | | ٢٠٢ |
| ﴿ليس البر بأن تولوا﴾ | ١٨٩ | ٢١٩ |
| ﴿وزلزلوا حتى يقول الرسول﴾ | ٢١٤ | ١٧٦ |

| | | |
|---|---|---|
| ﴿يؤلون من نسائهم﴾ | ٢٢٦ | ٨٨ |
| ﴿إلا أن يخافا ألاّ يقيما حدود الله﴾ | ٢٢٩ | ١٧٥ |
| ﴿فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها﴾ | ٢٥٦ | ٣٠٩ |
| ﴿وانظر إلى العظام كيف ننشزها﴾ | ٢٥٩ | ٢٥ |
| ﴿فمن جاءه موعظة من ربّه﴾ | ٢٧٥ | ١٩٢ |

**آل عمران**

| | | |
|---|---|---|
| ﴿هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وآخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا﴾ | ٥ ـ ٧ | ٨٥ |
| | | ١٤٨ |
| ﴿إذ قالت امرأة عمران﴾ | ٣٥ | ١٩٣ |
| ﴿يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين﴾ | ٤٣ | ١٢٢ |
| ﴿ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤدّه إليك﴾ | ٧٥ | ١٧٥ |
| ﴿أفإن مات أو قتل﴾ | ١٤٤ | ٢٢٢ |
| ﴿وكأين من نبيّ قاتل معه ربيّون﴾ | ١٤٦ | ٢٢٢ |
| ﴿وثبّت أقدامنا﴾ | ١٤٧ | ٢٢٢ |
| ﴿وما كان لنبيّ أن يغلُ﴾ | ١٦١ | ٢٢٣ |

**النساء**

| | | |
|---|---|---|
| واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام﴾ | ١ | ١٩٩ |
| ﴿فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظه الله﴾ | ٤ | ٧٥ |
| ﴿وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السّدس﴾ | ١٢ | ٨١ |
| ﴿يدخله جنات﴾ | ١٣ | ٢٠١ |
| ﴿يدخله ناراً﴾ | ١٤ | ٢٠١ |
| ﴿حرمت عليكم أمهاتكم﴾ | ٢٣ | ٩٨ |
| ﴿إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم﴾ | ٢٩ | ١٧٠ |
| ﴿والجار ذي القربى﴾ | ٣٦ | ١٧٧ |

| | | |
|---|---|---|
| ﴿مثقال ذرّة﴾ | ٤٠ | ٧٦ ـ ٨٩ |
| ﴿فكيف إذا جئنا من كل أمّة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً﴾ | ٤١ | ١١ |
| ﴿فإذاً لا يؤتون الناس نقيراً﴾ | ٥٣ | ١٧٠ |
| ﴿ما فعلوه إلاّ قليل منهم﴾ | ٦٦ | ٢٢٠ |
| ﴿أو جاؤكم حصرت صدورهم﴾ | ٩٠ | ١١١ |
| ﴿أو تحرير رقبة مؤمنة﴾ | ٩٢ | ٨١ |
| ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر﴾ | ٩٥ | ٢٢٦ |
| ﴿نُوَلِّهِ ما تولى﴾ | ١١٥ | ١٧٥ |
| ﴿إن يدعون من دونه إلا إناثاً﴾ | ١١٧ | ١٩٤ |
| ﴿فَيَذَرُوها كَالْمُعَلّقة﴾ | ١٢٩ | ٨٨ |
| ﴿فيما نقضهم ميثاقهم﴾ | ١٥٥ | ١٧٦ |
| ﴿لكن الراسخون في العلم منهم . . . والمقيمين الصّلاة . .﴾ | ١٦٢ | ١٧٩ |
| **المائدة** | | |
| ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم﴾ | ٦ | ٨١ |
| ﴿أو لامستم النساء﴾ | ٦ | ٢٠٠ |
| ﴿إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون﴾ | ٦٩ | ١٧٩ |
| ﴿لا يؤاخذكم الله باللغو في إيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقّدتُم الإيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة﴾ | ٨٩ | ٨١ |
| ﴿ومن عاد فينتقم الله منه﴾ | ٩٥ | ١٤٧ |
| **الأنعام** | | |
| ﴿وللدار الآخرة﴾ | ٣٢ | ١٩٣ |
| ﴿وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم﴾ | ١٣٧ | ١٤ |
| ﴿يوم يأت﴾ | ١٥٨ | ٣٧ |
| ﴿فله عشر أمثالها﴾ | ١٦٠ | ١٢٥ ـ ١٦٥ |

**الأعراف**

﴿ونادى أصحاب الأعراف رجالاً يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون﴾ ٤٨ ١٥

﴿أرجه وأخاه﴾ ١١١ ١٧٥

﴿إذا مسّهم طائف من الشيطان تذكروا﴾ ٢٠١ ٨٨

**الأنفال**

﴿والذين آمنوا من بعد﴾ ٥٧ ٧٠

**التوبة**

﴿أفمن أسّس بنيانه على تقوى من الله ورضوان﴾ ١٠٩ ٢٠٥

﴿وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه﴾ ١١٤ ١٥

١٧

**يونس**

﴿حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم﴾ ٢٢ ٢٠١

﴿فبذلك فلتفرحوا هو خير مما يجمعون﴾ ٥٨ ١١٣

﴿فاجمعوا أمركم وشركاءكم﴾ ٧١ ١٥٦

**هود**

يمتعكم متاعاً حسناً﴾ ٣ ١٩٥

﴿فعقروها فقال تمتعوا في داركم﴾ ٦٥ ١٩٥

﴿وأخذ الذين ظلموا الصيحة﴾ ٦٧ ١٩٢

١٩٥

﴿وهذا بعلي شيخاً﴾ ٧٢ ١٧٢

﴿هؤلاء بناتي هن أطهر لكم﴾ ٧٨ ٢٤

١٤٨

﴿عذاب يوم محيط﴾ ٨٤ ١٢٥

**يوسف**

﴿وقال نسوة في المدينة﴾ ٣٠ ١٩٥

﴿جعل السّقاية في رحل أخيه﴾ ٧٠ ١٨

**الرعد**

﴿السحاب الثقال﴾ ١٢ ١٩٣

**إبراهيم**

﴿وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه﴾ ٤ ٢٨
﴿في يوم عاصف﴾ ١٨ ١٢٥

**الحجر**

﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ ٩ ٤٥
﴿فأخذتهم الصيحة﴾ ٧٣ ١٩٥

**النحل**

وألقوا إلى الله يومئذ السلم﴾ ٨٧ ٢٢١

**الإسراء**

﴿ويدع الإنسان بالشرّ دعاءه بالخير﴾ ١١ ١٧٤
﴿وقضى ربك﴾ ٢٣ ٧٥
﴿إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما﴾ ٢٣ ١٠٩
﴿بيت من زخرف﴾ ٩٣ ٧٦
٨٨
﴿وقرآناً فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلاً﴾ ١٠٦ ٤

**الكهف**

﴿وكَلْبُهُم باسط ذراعيه بالوصيد﴾ ١٨ ٢١٦
ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين﴾ ٢٥ ٢٥٤
﴿كلتا الجنتين آتت أكلها﴾ ٣٣ ٩١
١٠٩
﴿وما أنسانيه﴾ ٦٣ ١٦٢
﴿حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة﴾ ٨٦ ٨١
﴿ولو جئنا بمثله مدداً﴾ ١٠٩ ٧٦

**مريم**

﴿من الكبر عتيًّا﴾ ٢٨ ٧٦
﴿ثم لَنَنْزِعنّ من كل شيعة أيهم أشد﴾ ٦٩ ١٠٧
﴿إنما نعدّ لهم عدًّا﴾ ٨٤ ٤٠

**طه**

﴿إن هذان لساحران﴾ ٦٣ ١١٦ ـ ١٧٩
﴿وقل رب﴾ ١١٤ ١٩٩

**الأنبياء**

﴿من كل حدَب ينسلون﴾ ٩٦ ٧٦

**الحج**

﴿ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلي ارذل العمر﴾ ٥ ٩٠

﴿عليها صواف﴾ ٣٦ ٧٦

٨٩

﴿النار وعدها الله﴾ ٧٢ ١٩٣

**المؤمنون**

﴿ورتّلناه ترتيلاً﴾ ٣٢ ١٠٠

﴿وأن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون﴾ ٥٢ ١٧٢

﴿عدد سنين﴾ ١١٢ ٤٠

**الفرقان**

﴿وأنزل الملائكة تنزيلاً﴾ ٢٥ ١٩٦

**القصص**

﴿وقالت لأخته قصيه فبصرت به عن جنب﴾ ١١ ١٩٣

﴿فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه﴾ ١٥ ٢١٦

﴿إحدى ابنتي هاتين﴾ ٢٧ ١٢٠

﴿فذانك برهانان من ربك﴾ ٣٢ ١١٩

﴿لمن متعناه متاع الحياة الدنيا﴾ ٦١ ١٩٥

**الأحزاب**

﴿وكان عند الله وجيهاً﴾ ٦٩ ٧٦

﴿إذا نكحتم المؤمنات﴾ ٤٩ ٢٠٠

**سبأ**

﴿ربّنا باعد بين أسفارنا﴾ ١٩ ٢٤

**فاطر**

﴿إنما يخشى الله من عباده العلماء﴾ ٢٨ ٦٠

**يسّ**

﴿وما عملت أيديهم﴾ ٣٥ ٢٥

﴿والشمس تجري لمستقرّ لها﴾ ٣٨ ٨٢

| | | |
|---|---|---|
| ﴿لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون﴾ | ٤٠ | ٨٤ |
| ﴿من الشجر الأخضر ناراً﴾ | ٨٠ | ١٩٣ |
| **الصافات** | | |
| ﴿فهم على آثارهم يهرعون﴾ | ٧٠ | ٩٠ |
| **صٓ** | | |
| ﴿بسؤال نعجتك إلى نعاجه﴾ | ٢٤ | ٨٧ |
| **الزمر** | | |
| ﴿ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودّة﴾ | ٦٠ | ٢٠٩ |
| **فصلت** | | |
| ﴿لا يسأم الإنسان من دعاء الخير﴾ | ٤٩ | ٨٧ |
| **الشورى** | | |
| ﴿وما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم﴾ | ٣٠ | ١٥٦ |
| **الزخرف** | | |
| ﴿إنا جعلناه قرآناً عربيّاً﴾ | ٣ | ٢٨ |
| **الجاثية** | | |
| ﴿وفي خلقكم وما يبث من دابة﴾ | ٤ | ١٨٢ |
| **محمد** | | |
| ﴿فضرب الرقاب﴾ | ٤ | ٢٠٢ |
| ﴿مثل الجنة التي وعد المتقون﴾ | ١٥ | ١٤١ |
| **الفتح** | | |
| ﴿بما عاهد عليه الله﴾ | ١٠ | ١٦٢ |
| **الحجرات** | | |
| ﴿قالت الأعراب﴾ | ١٤ | ١٩٥ |
| **قٓ** | | |
| ﴿والنخل باسقات﴾ | ١٠ | ١٩٣ |
| ﴿وجاءت سكرة الموت بالحق﴾ | ١٩ | ٢٥ |
| ﴿فذكر بالقرآن من يخاف وعيد﴾ | ٤٥ | ٢٩٤ |
| **الطور** | | |
| ﴿وزوّجناهم بحور عين﴾ | ٢٠ | ٨٩ |

النجم

﴿أفرأيتم اللات والعزّى. ومناة الثالثة الأخرى﴾ ١٩ ـ ٢٠ ١٩٤

﴿ليس لها من دون الله كاشفة﴾ ٥٨ ٨٧

القمر

﴿أعجاز نخلٍ منقعر﴾ ٢٠ ١٩٣

الواقعة

﴿وطلع منضود﴾ ٢٩ ٢٦

المجادلة

﴿استحوذ عليهم الشيطان﴾ ١٩ ١٥٤

الحشر

﴿وما أتاكم الرسول فخذوه﴾ ٧ ٢٠٣

﴿والذين جاءوا من بعدهم﴾ ١٠ ٧٠

المنافقون

﴿استغفرت لهم﴾ ٦ ٥٢

﴿لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن﴾ ١٠ ١٧٤

الطلاق

﴿ومن يتوكل على الله فهو حسبه﴾ ٣ ١٤٧

التحريم

﴿كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما﴾ ١٠ ١٩٣

﴿ومريم ابنت عمران التي أحصنت فرجها﴾ ١٢ ١٩٣

الملك

﴿إن الكافرون إلاّ في غرور﴾ ٣٠ ١٦١

الحاقة

﴿كأنهم إعجاز نخل خاوية﴾ ٧ ١٩٣

﴿والملك على أرجائها﴾ ١٧ ١٠١

الجنّ

﴿وأنّ المساجد لله فلا تدعو مع الله أحداً﴾ ١٨ ١٧٢

القيامة

﴿والتفت الساق بالساق﴾ ٢٩ ١٩٣

الإنسان

﴿عاليهم ثياب سندس خضر﴾ ٢١ ١٨٨

المطفّفين

﴿بل ران﴾ ١٤ ١٩٩

الزلزلة

﴿خيراً يره ... شرًا يره﴾ ٧ ـ ٨ ١٧٥

القارعة

﴿كالعهن المنفوش﴾ ٥ ٨٩

# فهرس القراءات القرآنية


| الآية | رقم الآية | الصفحة |
|---|---|---|
| **الفاتحة** | | |
| ﴿بسم الله الرحمن الرحيم الحمد الله﴾ بفتح ميم الرحيم | ١ ـ ٢ | ١١٤ |
| ﴿الحمدِ لله﴾ بكسر الدال | ١ | ٣٧ |
| ﴿الحمدُ لله﴾ بضم الدال | ١ | ١١٥ |
| ﴿ربَّ العالمين﴾ بفتح الباء | ٢ | ٢٢٩ |
| ﴿العألمين﴾ بهمز الألف | ٢ | ٢٢٩ |
| ﴿الرحمنَ الرحيمَ﴾ بفتح النون والميم﴾ | ٣ | ٢٢٨ |
| ﴿وغير الضالين﴾ | ٧ | ٧١ |
| **البقرة** | | |
| ﴿في قلوبهم مَرْض﴾ بسكون الراء | ١٠ | ٢٠٧ |
| ﴿وإذا قلنا للملائكةُ اسجدوا﴾ بضم التاء | | |
| ﴿ربنا وابعث في آخرهم رسولاً﴾ | ٢٩ | ٧١ |
| ﴿فمن تبع هُدىّ بتشديد الياء | ٣٨ | ٣٧ |
| ﴿وتشتروا بآياتي ثمناً قليلاً﴾ بحذف «لا» | ٤١ | ١٧٣ |
| ﴿يغفر لّكم خطاياكم﴾ بتشديد اللام | ٥٨ | ١٩٩ |
| ﴿قالوا اتّخذ الله ولداً﴾ بحذف الواو من «قالوا» | ١١٦ | ١١٩ |
| ﴿وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ويقولان ربنا | ١٢٧ | ١١٤ |
| | | ١٥٥ |
| ﴿لئلا يكون للناس عليكم حجّة إلى الذين ظلموا﴾ | ١٥٠ | ١١٢ |
| ﴿عليم لعنة الله والملائكة والناس أجمعون﴾ | ١٦١ | ١٧٦ |
| ﴿فمن خاف من موصٍ حيفا﴾ بالحاء والياء | ١٨٢ | ٦٦ |
| ﴿حتى يبلغ الهدىّ محله﴾ بتشديد الياء | ١٩٦ | ٣٩ |
| ﴿ويهلكُ الحرثُ والنسّلُ﴾ بضم الكاف والثاء واللام | ٢٠٥ | ٣٨ ـ ٢٣٠ |

| | | |
|---|---|---|
| ﴿وزلزلوا حتى يقولُ الرسولُ﴾ بضم لام «يقول» | ٢١٤ | ١٧٦ |
| ﴿ويسألونك عن اليتامى قل أصلح لهم خير﴾ | ٢٢٠ | ١٦٦ |
| ﴿للذين يقسمون من نسائهم﴾ | ٢٢٦ | ٨٨ |
| ﴿إلا أن يُخافا﴾ بضم الياء | ٢٢٩ | ١٧٥ |
| ﴿فالوصيّة لأزواجهم متاعاً﴾ | ٢٤٠ | ٢٠٢ |
| ﴿وانظر إلى العظام كيف ننشرها﴾ بالراء | ٢٥٩ | ٢٥ |
| ﴿إلا أن تغمضوا فيه﴾ بفتح التاء | ٢٦٧ | ٤١ |

آل عمران

| | | |
|---|---|---|
| ﴿الٓمٓ الله﴾ بفتح الميم | ١ ـ ٢ | ١١٤ |
| ﴿وما يعلم تأويله إلا الله، ويقول الراسخون في العلم﴾ | ٧ | ٨٦ |
| ﴿إن تأويله إلا عند الله والراسخون في العلم يقولون﴾ | ٧ | ٨٦ |
| ﴿إذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون﴾ بفتح نون «يكون» | ٤٧ | ١٦٤ |
| ﴿رُبيّون﴾ بضم الراء | ١٤٦ | ٢٠٧ |
| ﴿الرُّعب﴾ بضم العين | ١٥١ | ٤٠ |
| ﴿ولا يُحزِنك﴾ بضم الياء وكسر الزاي | ١٧٦ | ٤٠ |

النساء

| | | |
|---|---|---|
| ﴿واتقّوا الله الذي تساءلون به والأرحام﴾ بكسر الميم | ١ | ١٣١ |
| ﴿ندخله جنات﴾ بالنون | ٣ | ٢٠١ |
| ﴿فلامّه الثلث﴾ بكسر الهمزة | ١١ | ٣٦ |
| ﴿وإن كان رجل يورث كلالة وامرأة وله أخ أو أخت من أم﴾ | ١٢ | ٨١ |
| ﴿فالصوالح قوانت حوافظ للغيب بما حفظ الله فأصلحوا إليهن﴾ | ٣٤ | ٧٥ |
| ﴿بالبخل﴾ بفتح الباء والخاء | ٣٧ | ٤١ |
| ﴿لا يظلم مثقال نملة﴾ | ٤٠ | ٧٦ ٨٩ |
| ﴿أينما تكونوا يدرُكُّم الموت﴾ بضم الكافين | ٧٨ | ٢٠٦ |
| ﴿أو جاءوكم حصرةً صدورهم﴾ | ٩٠ | ١١١ |
| ﴿ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السّلم لست مؤمناً﴾ | ٩٤ | ٢٢١ |
| ﴿فتذروها كالمسجونة﴾ | ١٢٩ | ٧١ ـ ٨٨ |

المائدة

| | | |
|---|---|---|
| ﴿وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم﴾ بجر اللام | ٦ | ٨١ـ١٢١ |

﴿والسارقَ والسارقةَ فاقطعوا أيديهما بنصب «السارق»
و «السارقة» ٣٨ ١٤٠
﴿من يرتد منكم عن دينه﴾ بفك الإدغام ٥٤ ٤٠

الأنعام

﴿وكذلك زُيّن لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم﴾ ١٣٧ ١٢٦
﴿آزرُ﴾ بضم الراء ٧٤ ٢٣٠
﴿والملائكة باسطوا أيديهم يقولون أخرجوا﴾ ٩٣ ١١٤
﴿وما يشعركم إنّها إذا جاءت لا يؤمنون﴾ بكسر
همزة «إنّها» ١٠٩ ١٦٩
﴿يجعل صدره ضيقاً حرجاً﴾ بكسر الراء ١٢٥ ٣٩
﴿وكذلك زَيّن لكثير من المشركين قتلُ أولادهم ١٣٧ ١٤
شركائهم﴾ بضم الزاي من زّين ١٧١
﴿تماماً على الذي أحسن﴾ بضم الهمزة وكسر السّين ١٥٤ ٢٣٠
﴿لا تنفع نعساً إيمانها﴾ بالتاء ١٥٨ ١٦٥

الأعراف

﴿ولكم فيها معائش﴾ ١٠ ١٣٦ ـ ١٧٤
﴿وباطلاً ما كانوا يعملون﴾ ١٣٩ ١٦٧
﴿وإن يروا سبيل الرَّشَد﴾ بفتح الراء والشين ١٤٦ ٤١
﴿إنّ الذين تدعون من دون الله عباداً أمثالكم﴾ ١٩٤ ١١٥ ـ ١٦٠
﴿وإذا طاف طائف من الشيطان تأملوا﴾ ٢٠١ ٨٨

الأنفال

﴿وعلم أن فيكم ضُعفاً﴾ بضم الضاد ٦٦ ٤١

التوبة

﴿الّذين اتبعوهم بإحسان﴾ بدون واو ١٠٠ ٧٠
﴿على تقوىً من الله﴾ بالتنوين ١٠٩ ٢٠٦

يونس

﴿فأجمعوا أمركم وادعوا شركاءكم﴾ ٧١ ١٥٦

هود

﴿وإنْ كلاً لما ليوفيهم ربك أعمالهم﴾ بتخفيف النون ١١ ١٠٩
﴿وجاءه قومه يَهْرعون إليه﴾ بفتح الياء ٧٨ ٩٠

| | | |
|---|---|---|
| ﴿هؤلاء بناتي هن أطهرَلكم﴾ بفتح راء «أطهر» | ٧٨ | ٢٤ ـ ١٤٨ |
| **يوسف** | | |
| ﴿يا بشراي هذا غلام﴾ | ١٩ | ٣٦ |
| ﴿فلما استيأسوا منه خلصوا نجيّاً﴾ | ٨٠ | ٦٠ |
| ﴿إنه من يتقي ويصبر﴾ | ٩٠ | ٢٠٠ |
| **الرعد** | | |
| ﴿طيبى لهم﴾ | ٢٩ | ٤١ |
| ﴿فلا تحسبن الله مخلف وعدَه رسله﴾ بنصب وعده وجر رسله | ٤٧ | ١٢٩ |
| **الحجر** | | |
| ﴿فظلوا فيه يعرجون﴾ بكسر الراء | ١٤ | ٣٦ |
| **النحل** | | |
| ﴿﴾لنثوينّهم﴾ بالثاء | ٤١ | ٦٦ |
| ﴿فَهْو وليُّهم﴾ بسكون الهاء | ٦٣ | ٣٨ |
| **الإسراء** | | |
| ﴿آمرنا مترفيها﴾ بالمدّ | ٦٦ | ٦٦ |
| ﴿ووصّى ربك﴾ بالصاد | ٢٣ | ٧٥ |
| ﴿يوم يدعو كل إناس﴾ بالياء | ٧١ | ١١٦ |
| ﴿إذن لا يلبثوا خلفك إلا قليلا﴾ | ٧٦ | ٧٠ |
| ﴿بيت من ذهب﴾ | ٩٣ | ٨٨ ـ ٩٦ |
| ﴿وقرآناً فرَّقناه﴾ بتشديد الراء | ١٠٦ | ٧٢ |
| **الكهف** | | |
| ﴿كلا الجنتين آتت أكلها﴾ | ٣٣ | ٩١ |
| ﴿لتَخِذت عليه أجراً﴾ | ٧٧ | ١٠٧ |
| ﴿وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصباً﴾ | ٧٩ | ٥٩ |
| ﴿تغرب في عين حامية﴾ | ٨٦ | ٨٢ |
| ﴿ولو جئنا بمثله مداداً﴾ | ١٠٩ | ٧٦ |
| **مريم** | | |
| ﴿من الكبر عَتيّاً﴾ بفتح العين | ٨ | ٧٦ |
| ﴿فإنْ ما ترينْ من البشر أحداً﴾ | ٣٦ | ١٦٤ |

طه

﴿لأهلهُ امكثوا﴾ بضم الهاء ١٠ ١٦٣
﴿إن الساعة آتية أكاد أخفيها من نفسي﴾ ١٥ ٧١
﴿أكاد أخفيها﴾ بفتح الهمزة ١٥ ٢٣١
﴿إنْ ذان إلا ساحران﴾ ٦٣ ١١٧
﴿إنْ هذان ساحران﴾ ٦٣ ١١٧
﴿إنّ هذان لساحران﴾ ٦٣ ١٧٩
﴿إنّ هذين لساحران﴾ ٦٣ ١٧٩
﴿فقصبضْتُ قبصة﴾ بالصاد ٩٦ ٧٢
﴿لَنَحْرُقَنَّهُ﴾ بفتح اللام وضم الراء ٩٧ ٦٦

الأنبياء

﴿من كل جدث ينسلون ٩٦ ٧٦
﴿حطب جهنم﴾ ٩٨ ٦٦

الحج

﴿ومنكم من يتوفى﴾ بفتح الياء ٥ ٩٠
﴿عليها صوافن﴾ ٣٦ ٨٩
﴿والمقيمي الصلاة﴾ بنصب «الصلاة» ٣٥ ١٠٧

المؤمنون

﴿ولا تكلمونِ أنّه﴾ بفتح الهمزة ١٠٨ ٧٢

النور

﴿الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة
جلدة﴾ بنصب «الزانية» «والزاني» ٣ ١٤٢
﴿ثلاث عَورات لكم﴾ بفتح الواو ٥٨ ٣٦

الفرقان

﴿حَجَراً محجوراً﴾ بفتح الحاء ٢٢ ٣٩

القصص

﴿حتى يصدر الرُّعاء﴾ ٢٣ ١٠٨
﴿قالوا ساحران تظاهرا﴾ ٤٨ ١٦٦

السجدة

﴿صَلِلْنا﴾ بالصاد ١٠ ٢١٣

الأحزاب

﴿وكان عبد الله وجيهاً﴾ بالباء ٦٩ ٧٦

سبأ

﴿عذاب من رجز أليم﴾ بجر الميم ٥ ١٨٨

﴿فلما خرّ تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب
ما لبثوا حولاً في العذاب المهين﴾ ١٤ ٥٩

﴿وهل يجازى إلا الكفور﴾ بالياء المضمومة ١٧ ٢٤

﴿ربّنا بعّد بين أسفارنا﴾ ١٩ ٢٤

يس

﴿إن كانت إلا زَقْيَةً واحدة﴾ ٢٩ ٢٤

﴿وما عملته أيديهم﴾ ٣٥ ٢٥

﴿والشمس تجري لا مستقر لها﴾ ٣٨ ٨٣

﴿يخْصّمون﴾ بشتديد الصاد وسكون الخاء ٤٩ ١٨٥

﴿يَخِصِّمون﴾ بتشديد الصاء وكسر الخاء ٤٩ ١٨٥

﴿يُختصمون﴾ بضم الياء وتسكين الخاء، وظهور التاء ٤٩ ١٨٥

﴿يخَصِمون﴾ بفتح الياء وسكون الخاء، وكسر الصاد ٤٩ ١٨٥

الصافات

﴿إنا زيّنا السماء الدنيا بزينةِ الكواكب﴾ بالإضافة ٢ ٢٦٢

﴿فلمّا سلمّا﴾ ١٠٣ ٦٧

صٓ

﴿صادِ﴾ بكسر الدال ١ ٧٢

الزُمَر

﴿والذين اتخذوا من دونه أولياء قالوا ما نعبدهم﴾ ٣ ١١٤

فصّلت

﴿وأمّا ثمودَ فهديناهم﴾ بفتح الدال ١٧ ١٦٩

الشورى

﴿والذين يجتنبون كبير الإثم﴾ ٣٧ ١٨٧

﴿وما كان لبشر أن يكلِّمهُ الله إلا وحياً أو يرسل رسولاً﴾ بضم لام يرسل ٥١ ١٧٠

**الزخرف**

﴿أفَنَضْرب عنكم الذكر صفحاً أنْ كنتم﴾ بفتح الهمزة ٥ ١٨١

﴿وقالوا يا مال﴾ بضم اللام وحذف الكاف ٧٧ ٦٧

**الجاثية**

﴿ليُجْزى قوماً بما كانوا يكسبون﴾ بضم الياء للمجهول ١٤ ١٨٦

**الأحقاف**

﴿بوالديه حَسَنًا﴾ بفتح الحاء والسين ١٥ ٦٧

﴿فأصبحوا لا تُرى إلا مساكنهم﴾ بضم تاء «ترى» ٧٥ ١٨٧

﴿من نهار بلاغ﴾ ٣٥ ١٠٨

**قَ**

﴿بل كذبوا بالحق لِما جاءهم﴾ بكسر اللام، وتخفيف الميم ٥ ١٦٧

﴿وجاءت سكرة الحق بالموت﴾ بالتقديم والتأخير ١٩ ٢٥

﴿مناع للخير معتد مُرِيبَنَ الذي﴾ بفتح النون ٢٥ـ٢٦ ١١٣

**الذاريات**

﴿والسماء ذات الحِبُك﴾ بكسر الحاء ٧ ٢١٠

﴿ذو القوّة المتين﴾ بكسر النون ٥٨ ٢٠٩

**الطور**

﴿وزوّجناهم بعيس عينٍ﴾ ٢٠ ٨٩

**النجم**

﴿ليس لها من دون الله كاشفة وهي على الظالمين ساءت الغاشية﴾ ٥٨ ٨٧

﴿الكذاب الأشَرُّ﴾ بفتح الشين وتشديد الراء ٢٦ ٢٠٧

﴿إنا كلُّ شيء خلقناه﴾ بضم لام «كل» ٤٩ ٢٠٨

**الرحمن**

﴿والحبّ ذو العصف والريحانِ﴾ بكسر النون ١٢ ١٧٧

سنفرغ لكم بفتح الراء ٣١ ١٦٣

**الواقعة**

﴿وحورٌ عين﴾ بكسر النون ٢٢ ١٢٤

﴿وطلع منضود﴾ بالعين ٢٩ ٦٩

**الحديد**

﴿وهُو معكم﴾ بتسكين الهاء ٤ ٣٨

**الجمعة**

﴿فإذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فامضوا إلى ذكر الله﴾ ٩ ٥٩

**المنافقون**

﴿آستغفرت لهم﴾ بالمد ٦ ٢١٢

﴿لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدّق وأكون ١٠ ١٧٤

**الملك**

﴿تبارك الذي بيده المُلك﴾ بضم اللام ١ ٤٠

**القلم**

﴿لولا أن تدَّاركه﴾ بتشديد اللام ٦٩ ٢١٥

**الحاقّة**

﴿وحمّلت الأرض﴾ بتشديد الميم ١٤ ٢١٤

**المعارج**

﴿كلا إنها لظى نزاعةً للشوى﴾ بتنوين التاء والضّمّ ١٥ ١٦ ١٧٢

**الجن**

﴿جدُّ ربُّنا﴾ بضم الباء وتشديدها ٣ ٢١٢

**المزمل**

﴿هي أشد وطأ وأصوب قيلاً﴾ ٦ ٢٧

**الإنسان**

﴿سلاسلًا﴾ ٤ ٢٢٦

﴿قواريراً قواريراً﴾ بالتنوين فيهما ١٥ ـ ١٦ ١٦٢

﴿عاليهم ثياب سندسٍ خضرٍ﴾ بكسر الراء ٢١ ١٨٨

الضُحى

﴿ما وَدَعك ربك وما قلى﴾ بتخفيف الدال ٣ ١٥٧

الشرح

﴿ألم نشرح لك صدرك﴾ بفتح الحاء ١ ١٦٣

القارعة

﴿كالصوف المنفوش﴾ ٥ ٢٤ ٨٩

المسد

﴿وامرأته حمالة الحطب﴾ بنصب «حمالة» ٤ ١٧١

# فهرس الحديث الشريف


- «ارجعن مأزورات غير مأجورات» ١٢٥
- عن فاطمة رضي الله عنها:
«أسرّ النبي ﷺ أن جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة، وأنه عارضني العام مرتين، ولا أراه إلا حضور أجلي» ١١
- يقول رسول الله ﷺ لعبد الله بن عمرو بن العاص:
«اقرأ القرآن في كذا ليلة ـ يدعوه إلى التيسير ـ وهو يقول: إني أطيق أكثر من ذلك إلى أن قال له: اقرأ القرآن في ثلاث ليال» ١٠ ـ ١١
- «روى ابن مسعود أن النبيّ ﷺ قال له: اقرأ ففتحت سورة النساء، فلما بلغت: «فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً» رأيت عينيه تذرفان من الدمع، فقال: حسبك الآن».
- «اقرؤهم كعب» ٦٩
- «عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال لأبي: «إني أمرت أن أقرأ عليك.. قال: آللّهُ سمّاني لك؟ قال: نعم، فبكى أبي» ٧٠
- «عن جابر رضي الله عنه: «أنّ النبي ﷺ أتى مقام إبراهيم، فسبقه إليه عمر فقال عمر: يا رسول الله هذا مقام أبيك إبراهيم الذي قال الله: ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾، قال: نعم» ٢٢٤
- «عن أبي بن كعب أن جبريل لقي النبي ﷺ وهو عند أضاة بني غفار، فقال: «إن الله يأمرك أن تقرىء أمتك القرآن على حرف، فقال: أسأل الله معافاته ومغفرته فإن أمتي لا تطيق ذلك» ٢٩
- «أُنزل هذا القرآن على سبعة أحرف فاقرأوا ما تيسّر منه» ١٢ ـ ١٣ ٢٣ ـ ٢٦ ـ ٥٠

- «لا تحلفوا بآبائكم» ١٣٥
- «لينتهين قوم عن ودعهم الجماعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين» ١٦٠
- «هل أنتم تاركو لي صاحبي» ١٢٩

# فهرس الشواهد الشعرية


وافر

- تُلَجلج مُضْغة فيها أنيص — أصلّت فهي تحت الكشح داءُ ٢١٤

متقارب

- رأيت محاسنَ ضِحْك الربيع — أطال عليها مكان السحابْ ٢٦١

٣ أبيات

وافر

- تجنّب أو تذرّع أو تأبى — فلا والله لا أزداد حبّاً

- أخذت ببعض حبك كل قلبي — فإن رمت المزيد فهات قلباً ٢٦١

وافر

- خضبْتُ الشيب لما كان عيباً — وخضب الشيب أولى أن يعابا

٣ أبيات

بسيط

- استحدث الركب عن أشياعهم خبراً — أم عاود القلب من أطرابه طربُ ٢١٣

بسيط

- فاليوم قد بت تهجونا وتشتمنا — فاذهب فما بك والأيام من عجب ١٣٢

- ١٣٤ - ٢٠٠

وافر

- وإن أركب مطا سفر — مُجِدّ الوِرْد والقَرَب ٢٥٨

٣ أبيات

- وحلو شمائل الأدب — منقعر مراتب الحسبِ ٢٦٢

طويل

- لبيك يزيد ضارع لخصومة — ومختبط ممّا تطيح الطوائِحُ

كامل

- فزججتها متمكناً — زج القلوص أبي مزاده ١٢٦

- ١٢٩

متقارب

- صدودك عني ولا ذنب لي — دليل على نية فاسدة — ٢٥٥
٣ أبيات

وافر

- ألم يأتيك والأنباء تنمى — بما لاقت لبون بني زياد — ٢٠١

متقارب

- إذا جئتهم أو تسايلَهم — وجدت بهم علة حاضرة — ٢١١

طويل

- ثم ودعنا آل عمرو وعامر — فرائس أطراف المثقفة السُّمر — ١٥٩

وافر

- سقوني الخمر ثم تكنفوني — عداة الله من كذب وزور — ١٧١

متقارب

- لعمرك ما أدري وإن كنت داريا — شعيث بن سهم أم شعيث بن منقر — ٢١٣

بسيط

- وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم — خضع الرؤوس نواكس الأبصار — ٢٢٧

طويل

- خليلي من شعبين شتى تجاورا — قليلاً وكانا بالتفرّق وأمتعا — ١٩٦

منسرح

- ودعته حيث لا تودعه — نفس ولكنها تسير معه — ٢٣٩
- ثم تولى وفي الفؤاد له — ضيق محلّ وفي الدموع سعة

رمل

- ليت شعري عن خليلي ما الذي — غاله في الحب حتى ودعه — ١٥٨
١٥٩

طويل

- أتجزع إن بان الخليط المودّع — وحبل الصفا من عزة المنقطعُ — ١٨٢

كامل

- سبقوا هوى وأعنقوا لهواهم — فتخرموا ولِكُلّ جنب مصرع — ٣٧

وافر

- وخيل دلفت لها بخيْلٍ — تحية بينهم ضرب وجيع — ١٧٠

طويل

- نعلّق في مثل السواري نفوسنا وما بينها والكعب غوط نفانِفُ ١٣٥

طويل

- وقد تخذتْ رجلي إلى جنب غرزها نسيفاً كأفحوص القطاة المطرّق ١٠٧

طويل

- فإن تقتلونا يوم حرّة واقم فلسنا على الإسلام أول من قتلْ ٢١٦

كامل

- أبني كُلَيْبٍ إنّ عمَّى اللّذا قتلا الملوك وفكّكَا الأغلالا ٢٣٠

رمل

- قل لمن يبغى المراء والجدلا في البراهين وذكر البدلا ٢٧١

٦ أبيات

سريع

- هو الفتى كلّ الفتى فاعْلمي لا يفسد اللحم لديه الصّلولْ ٢١٣

طويل

- عتوا إذا جئناهم إلى السلم رأفة فسقناهم سوقَ البُغاثَ الأجادلِ ١٢٩

خفيف

- رسم دار وقفت في طلله كدت أقضي الحياة من جلله ٢٠٠

طويل

- وأغفر عوراء الكريم ادّخاره وأعرض عن ذكر اللئيم تكرّماً ٧٢

طويل

- فأطرق إطراقَ الشجاع ولو يرى مساغًا لناباه الشجاع لصمّما ١٨٠

وافر

- لئن كان النكاحُ أحلّ شيئاً فإنّ نِكاحها مطرٍ حرامُ ١٢٩

طويل

- وقد مات بسطامُ بن قيس بن خالد ومات أبو غسّان شيخ اللهازم ١٧
- تزوّد بين أُذناه طَعْنةً دعته إلى هابي التّراب عقيم ١١٧
- مَشَيْن كما اهتزّت رماح تَسَفّهت أعاليها مرّ الرّياح النواسم ١٦٥
- أتجزع إنْ أُذْنا قتيبة حزّتا جهاراً ولم تجزع لقتل ابن خازم ١٨٢
- حلّتْ بأرض الزّائرين فأصبحت عَسِرًا علىّ طلابك ابنة مخرم ٢٠١

كامل
- خالي الذي ترك النجيع برمحه — يوم النقا شرقاً على بسطام ١٧
طويل
- أنست بها عشرين عاماً وبعتها — وقد طال وجدي بعدها وحنيني ٢٤٨ ٢٤٩
٥ أبيات
بسيط
- ضحوا بأشمط عنوان السجود به — يقطع الليل تسبيحاً وقرآناً ٩٢
وافر
- وقاتله أسيت فقلت جير — أسِيٌّ إني من ذاك إنه ٢٤١
بسيط
- من يفعل الحسنات الله يشكرها — والشر بالشر عند الله مثلان ٢٠٦
وافر
- وكان ابنا عدو كائراه — له يائَيْ حروف انيسان ٢٦١
الرجز
- أم الحليس لعجوز شهر به ١١٨
- من أي يومي من الموت أفر — أيوم لم قدر أم يوم قدَرْ ١٦٣
- يا سارق الليلة أهل الدار ٨٧
- بلال خير الناس وابن الأخيير
- إليك أشكو شدة المعيش ١٣٧
- شكا إلي جملي طول السرى — صبراً جميلاً فكلانا مبتلى ٢٠٢
- فخندف هامة هذا العألم ٢٢٩
- طاروا علاها فطر علاها ١١٧
- قد بلغا في المجد غايتاها ١٢٠

## أنصاف الأبيات

كامل
- متقلّداً سيفاً ورمحاً ١٢٤
منسرح
- بين ذراعي وجبهة الأسدِ ١٢٧
طويل
- وقفنا فقلنا إيه عن أم سالم ٢٤١ - ٢٤٢

# مذاهب نحوية

البصريّون: ١٠٨ ـ ١٠٩ ـ ١١١ ـ ١١٢ ـ ١١٣ ـ ١١٤ ـ ١١٥ ـ ١٧٢ ـ ١٨٣ ـ ١٩٩ ـ ٢٠٠ ـ ٢٤٢ ـ ٢٦٧.
الكوفيون: ٧٨ ـ ٩٩ ـ ١٠٨ ـ ١٠٩ ـ ١١٠ ـ ١١١ ـ ١١٢ ـ ١١٣ ـ ١١٤ ـ ١١٥ ـ ١١٨ ـ ١٥٣ ـ ١٥٥ ـ ١٨٦ ـ ٢٠٠ ـ ٢٢٢ ـ ٢٤٦ ـ ٢٥٥.
الحجازيون: ١٢٦ ـ ١٦٢ ـ ١٨٥.
التميميون: ٢٠٧.
الأندلسيون: ١٩.
طوائف الشيعة: ٦٨ ـ ٧٣.
الإمامية: ٦٨.
الحنفية: ٨٦.

# فهرس الأعلام


أبان بن سعيد: ٢١٣
إبراهيم أنيس (دكتور): ٢٥، ٣٣ـ٣٤
إبراهيم عطوة: ٢٧٧
إبراهيم النخعي: ١٣٣
أبو إبراهيم: ١٦٠
أبي بن زيد: ٣٥
أبي بن كعب: ٢٧، ٢٩، ٤٢، ٤٤، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٨، ٧٩، ١١٣، ١١٧، ١٥٦، ١٦٧، ١٧٣، ١٨٥، ٢١٩، ٢٢٠
ابن الأثير: ١٣٨، ٢٥٦
أحمد بن حنبل: ٨٠
أحمد أمين: ٢٤٦
أحمد مختار (دكتور): ٨٩، ٩٠، ٩١
أحمد بن المنير: ١٤٤
الأخفش: ١٢١، ١٥٣، ١٨٣، ٢٠٨، ٢١٩، ٢٢٧
أرثر جفري (مستشرق): ٩، ١٠
ابن أبي إسحاق: ١٠٧، ٢٢٠
أبو إسحاق الشيرازي: ٢٥٢
إسماعيل بن إسحاق القاضي: ٥٢، ١١٩
إسماعيل بن محمد البسري: ١٨
أبو الأسود: ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩
ابن السيد: ١٤٣
الأصمعي: ٢٠٧، ٢٤٠
الأعرج: ١٣٨، ١٣٩، ٢٢٠
الأعمش: ٢٢، ٢٧، ٣٦، ٥١، ٩٠، ٩٣، ٩٥، ١٣٣، ١٣٩، ١٥٥، ١٧٥، ١٧٧، ١٨١، ١٨٨، ٢٠٩
الألوسي: ٨٣، ٨٦
أبو أمية عبيد بن محمد المعافري: ١٩
امرؤ القيس: ١٠،
ابن الأنباري: ٨٦، ١١٧، ١٤٠، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٥١، ١٦١، ١٨٢، ١٨٥، ٢٤٦، ٢٤٩.
أنس بن مالك: ٢٧، ٥٤
أبو أيوب: ٥٤ ـ
ابن بابشاذ: ١٤٣
البخاري: ٢٣
البراء بن عازب: ٤١
بسطام بن قيس: ١٧
ابن بشر النحوي: ١٩٠
بلاشير: ٢٨
أبو البقاء العكبري: ١٥
أبو بكر الصديق رضي الله عنه: ٩، ٤٣، ٦١، ٦٢، ٦٨، ٧٢
أبو بكر القارىء: ٦٤، ٧٥، ٧٩

أبو بكر الخطيب: ٥٩
أبو بكر الباقلاني: ٢٨
أبو بكر بن عباس: ٦٩
تميم بن جذيمة: ٧٣
تميم الداري الصحابي: ٥٤
التنوخي: ٢٣٥
ابن تيمية: ٥١
ثعلب: ١٩٢، ١٩٣، ٢٢٩
الثمانيني: ٢٥٩
جابر بن عبد الله: ٢٢٤
الجاربردي: ٣٨
جبريل عليه السلام: ١١
الجحدري: ٣٦، ١٦٧
ابن جبير: ٢٢١
جبر ضومط: ٢٦٢
جرير: ١١٠، ٢١١
ابن الجزري: ٩، ٢١، ٤٤، ٥٠، ٥٣، ٥٧، ٥٨، ٨٠، ٨٤
الجعبري: ٩٣، ٩٤
أبو جعفر يزيد بن القعقاع (القارىء): ٥١، ١٠٢، ١١٤، ١٢١، ١٢٢، ١٤٣، ١٨١، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ٢١٢، ٢٢٦
جعفر الصادق: ٦٥، ٨٤
أبو جعفر محمد بن علي بن الحجاج: ٢٠٦
أبو جعفر النحاس: ١٢١، ١٤١، ١٤٢، ١٦١
ابن جماعة: ٣٨، ١٢١
ابن جني: ٦٨، ٨٧، ٨٨، ١١٤، ١٣١، ١٣٢، ١٣٧، ١٥١، ١٥٣، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٥، ١٦٦، ١٨٩، ١٩٠، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢٢٨، ٢٣٦، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٨، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣
جولد تسيهر (مستشرق): ١٤، ١٥، ١٦
ابن الحائك اليمني: ٢٤٦
أبو حاتم السجستاني: ٢٨، ٥٢، ٢٠٧، ٢١٥، ٢٢٠
ابن الحاجب: ٥٣، ١٢٠، ١٢٣
الحارث بن قيس: ٧٣
الحارث بن نهيك: ١٧٠
الحجّاج بن يوسف الثقفي: ١٨
ابن حجر: ٢٦، ٣٥، ٤٧، ٦٣، ٨٣، ٢٥٠
ابن حزم: ٢٧٢
حسان: ٩٢
الحسن البصري: ١١١، ١١٣، ١١٣، ١٤٨، ١٥٤، ١٦٦، ١٧٦، ١٨٧، ١٨٨، ٢١٣، ٢١٥، ٢٢٠، ٢٢٣
أبو الحسن البطائحي: ٢٧٦
أبو الحسن السمسمي: ٢٥٩
أبو الحسن القابسي: ٢٦٩

الحسن بن جوهر: ١٨٨، ٢١٣، ٢١٥، ٢٢٠، ٢٢٣
الحسن بن علي رضي الله عنه: ٧٤، ٧٨
الحسين بن حميد بن نصر: ٢٦٣
الحسين بن علي رضي الله عنه: ٦٥، ٧٤
الحسين القمحي: ٢٥٦، ٢٥٧
حفص (القاري): ٨١، ٨٢، ١٦٢، ١٩٠، ١٩٦
حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها: ٤٢، ٤٣، ٦٣، ٦٥، ٧٧
حمزة الزيات (القارىء): ١٨، ٥٠، ٥١، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦٥، ٧١، ٧٣، ٨٢، ١٠٢، ١٠٣، ١٢٢، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٧٤، ١٧٥، ١٨١، ١٨٢، ١٨٨، ١٩٠، ١٩٤، ٢١٩، ٢٢١
حمزة الحسيني (أبو ليلى): ٧٨
حمّاد الرّاوية: ١٧
أبو حنيفة: ٦٠، ٨٠، ٢٤٣
حيوة بن شريح: ١٠٢
أبو حيوة: ٣٦، ١٥٧، ١٥٩
أبو حيان التوحيدي: ٢٤٢، ٢٤٣
أبو حيان النحوي: ١٥، ٥٢، ٧٥، ١٢٨، ١٣٠، ١٤٢، ١٥٩
خارجة: ١٣٨
الشيخ خالد: ١٤٣، ١٦٧
ابن خالويه: ٤٠، ٤١، ٦٩، ١٣٧، ١٦٣، ١٣٨، ١٦٧، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٢، ٢٥٢
ابن الخشاب: ٢٧٦
الخطيب البغدادي: ٢٣٥، ٢٣٧
خلف: ١٠٩، ١٨١، ١٨٨
الخليل: ٤١، ٥٤، ١٠٧، ١٠٨، ١٦٩، ١٧٥
ابن الخباط: ٢٣٥
ابن أبي داود: ٤٥، ٤٧، ٦٢
أبو الدرداء: ٣٥، ٦٤، ١٤٢
ابن درستويه: ٢٤٣
ابن دريد: ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٨
أبو ذر: ٨٢
الذماري: ١٠٢
الذهبي: ٢٧١
الرّازي: ٢٩، ٣٠
الراعي: ١٩٦
الرافعي: ٣٥
الرّبعي: ٢٣٧
أبو رجاء: ٤١
الرشيد (هارون): ٥٦
الرضى: ٢١١
ذو الرمة: ٢١٣، ٢٤١، ٢٤٢
رؤبة: ١٣٧، ٢٠٨
الزبيدي: ١٥٩، ١٦٠
ابن الزبير: ١٧٩
الزجاج: ٩٢، ١٢٢، ١٢٧، ١٣١، ١٣٥، ١٣٦، ٢٠٥، ٢٣٥، ٢٤٠، ٢٤٣
الزجّاجيّ: ١٦٢، ٢٤٠
ابن زرعة المقدسي: ٢٧٦
الزرقاني (الشيخ): ٣٠

الزركشي: ٥٢
الزمخشري: ١٤، ١٥، ٣٧، ١٢٣، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٦، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٥٤، ١٥٥
زيد بن ثابت: ١٠، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٦١، ٦٢، ٧١
زيد بن علي: ١٣٩، ١٤٨
زيد بن وهب: ٧٤
زين العابدين: ٦٥
سالم مولى حذيفة: ٧٠
سالم الكرنوكي: ٢٥
سامي الدهان؛ ٢٥٣
السبكي: ٥١
السجستاني: ٧٧، ٢٠٤
ابن السراج: ٢٣٥
ابن سعد: ١١، ٦٤
سعد بن بكر: ٢٨
سعد بن أبي وقاص: ٨١
سعيد بن جبير: ١١٥، ١٤٨
ابن السكيت: ٣٩، ٢٤١
ابن سلام: ٢٠٥
أبو السمال: ٢٠٨
أم سلمة: ٧٧، ١٠٢
سيبويه: ٣٤، ٣٦، ٨٧، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥١، ١٥٢، ١٥٤، ١٦١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٦، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٤٣
السيرافي: ١٥٠، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٤٩
ابن سيرين: ٦٥، ٢٢١
سيف الدولة: ١٤٨، ٢٥٠
السيوطي: ١١، ١٩، ٢٤، ٣٦، ٣٨، ٩٢، ١١٩، ١٤٠، ١٥٦، ١٦٢، ٢٥٠
الشاطبي: ٧٩
الشافعي: ٥٤، ٨٠، ٩٢
أبو شامة: ٢٩، ٣٥، ٦٣
شبل: ٢٢٦
شريح: ١٠٢
ابن شنبوذ: ٣٣، ٥٩
شيبة: ١٠١، ٢٢٠، ٢٢٦
الصاغاني: ٤١
صبحي الصالح (دكتور) ٢٨، ٣٠
الطائع لله: ٢٣٥
أبو طاهر بن أبي هاشم: ٦٠
الطبري: ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٥٢
الطرماح: ١١ ـ ١٤٢
ابن أبي طيء: ٢٥٠
عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها: ٤٢، ٧٧، ٧٩، ١٠٢، ١٧٨
عالي بن جنى: ٢٦١
أبو العالية: ١٦٤، ١٦٥
عاصم بن أبي النجود: ٥٠، ٥٢، ٥٥، ٥٦، ٦٥، ٦٩، ٧١، ٧٣، ٨١، ١٠٣، ١٠٩، ١١١، ١٢٢، ١٨٤، ١٨٨، ١٩٠، ١٩١، ١٩٤، ١٩٦، ٢٢٣
عاصم الجحدري: ١٠٢
ابن عامر: ٥٠، ٥٤، ١٠٢، ١٠٣،

١٢٨، ١٣٠، ١٥٦، ١٦٤،
١٨٨، ١٩٠، ١٩٥، ١٩٦،
١٩٩، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٢١،
٢٢٦
أبو العالية: ١٦٤، ١٦٥
عبادة: ٦٤
ابن عباس رضي الله عنه: ٧٥، ٧٧،
٧٨، ٨٢، ٨٤، ١١٣، ١٦٠،
١٨٧، ٢٠٧، ٢١٣، ٢٢١،
٢٢٣
أبو العباس أحمد بن عمار المهدي: ٥٠
عبد الحليم النجار (دكتور): ١٥،
١٦
أبو عبد الرحمن الحارث: ٤٢
أبو عبد الرحمن السلمي: ٦٣
أبو عبد رضوان المخللاتي: ٧٩
عبد السلام بن الحسن البصري:
٢٥٩، ٢٦٣
عبد الله بن حبيب بن ربيعة: ٦٥،
١٠٣
عبد الله بن الحسن: ٢٦٦
عبد الله بن الزبير: ٤٢، ٥٤، ٧٧
أبو عبد الله بن الزنجاني: ٢٧
أبو عبد الله بن عتاب: ٢٧٠
أبو عبد الله الطرفي المقرىء: ٢٧٠
عبد الله بن عمر: ٧٢
عبد الله بن عمرو بن العاص: ١٠،
٧٧، ٨٢
عبد الملك بن مروان: ١٨، ٥٥،
٥٦، ١٤٩، ١٥٠
ابن أبي عبلة: ١٤٠، ١٤١، ١٤٢،
١٥٤، ١٥٥، ١٥٧، ١٦٠
أبو عبيد القاسم بن سلام: ٥٢،
٢٢٠، ٢٢٤، ٢٢٥
عبيد بن مقيس: ٧٣
عبيد بن نضلة: ٧٣
أبو عبيدة: ١٠٧، ١٢١
عثمان بن سعيد (ورش): ١٩
عثمان بن عفان رضي الله عنه: ٩،
١٢، ١٣، ٣٥، ٤٢، ٤٤،
٤٨، ٥٩، ٦٦، ٦٧، ٦٨،
٧٥، ٧٧، ٧٩
العجاج: ٢٣
عروة بن الزبير: ٢٣، ١٥٧، ١٥٨،
١٦٠
عروة الصعاليك: ١٧١
عضد الدولة: ٢٣٩
عطاء بن رباح: ٨٤
ابن عطية: ٩٢، ١٥٥
عقيل: ٢٣
أبو العلاء المعرّي: ٢٣٨
العكبري: ١٢٤، ١٢٥، ١٥١،
٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٧٦
عكرمة: ٨٤، ٢٠٧، ٢١٢
أبو علي الأهوازي: ٢٨
أبو علي الجبائي: ٢٣٧
علي بن الحسن: ٨٤
علي بن سليمان: ١٢٢
علي بن أبي طالب كرم الله وجهه:
٣٥، ٤٥، ٦٥، ٦٧، ٦٨،

٦٩، ٧٠، ٧٣، ٧٥، ٧٧،
٧٨، ١٧٧، ٢٠٧، ٢١٣
علي بن عيسى: ١٣٤
أبو علي الفارسي: ٣٣، ١٨٨،
١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣،
١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧،
٢١٢، ٢١٦، ٢٣٥، ٢٣٦،
٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٧،
٢٥٠
أبو علي القالي: ٢٤٨
علي بن محمد الحسن المالكي:
٢٣٦
أبو عمر الجرمي: ٢٦١
عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ١٢،
٢٣، ٢٦، ٢٧، ٣٢، ٣٤،
٦١، ٦٢، ٦٨، ٧١، ٧٧،
٢٢٤
أبو عمر الزاهد: ٢٤٦
عمر بن عبد العزيز: ٥٤
أبو عمرو الشيباني: ٧٣، ٩٣
أبو عمرو بن العلاء: ٥٠، ٥٢، ٥٥،
٥٦، ٥٨، ٦٥، ٧١، ٧٩،
٩٩، ١٠١، ١٠٧، ١١٧،
١٢٩، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٩،
١٥٠، ١٧٩، ١٨٨، ١٩٠،
١٩٤، ٢٢٣
عمرو بن معد يكرب: ١٧٠
عيسى بن عمر: ٤٠، ١١٧، ٢٠٥
أبو الفتح بن البطي: ٢٧٦
الفخر الرازي: ١٣٣، ١٣٥
الفراء: ٩٢، ٩٥، ١٢٦، ١٣٩، ١٤٣،
١٧٣، ١٧٧، ١٧٩، ١٨١،
١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥،
١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ٢٠٥
الفرزدق: ١٨١، ٢٢٧
الفضل بن حباب: ٢٠٦
قتادة: ٢٠٧، ٢٢١
ابن قتيبة: ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨
القتيبي: ٩٣
قطرب: ٩٢، ٢٠٤
القفطي: ١١٩، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٠،
٢٧٠، ٢٧٧
أبو قلابة: ٦٩، ٢٠٧، ٢٠٨
القلقشندي: ٣٨
ابن القماح: ١٩
قنبل: ٢٠١
ابن كثير: ٥٤، ٥٨، ١٠١، ١٠٨،
١٠٩، ١٩٠، ١٩٤، ٢٢٣
النسائي: ٣٨، ٥٠، ٥٦، ٥٧، ٦٥،
٧٣، ٨٢، ١٠٢، ١٠٣،
١٠٩، ١١٣، ١١٥، ١٢٢،
١٦١، ١٧٦، ١٨١، ١٨٢،
١٨٨، ١٩٠، ١٩٤، ٢٢٦،
٢٢٧
الكواش: ٥١
ابن كيسان: ١١٩ ـ ١٢٠
اللحياني: ١٦٣
الليث: ٢٣، ١٦٠
المازني (أبو عثمان): ١٣٤، ١٣٧، ٢٢٧
ابن مأكولا: ٢٥٤

مالك بن أنس: ٨٠، ٢٢٤
ابن مالك: ١٢٠، ١٢٩، ١٣٠، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦
مالك بن جعفر: ٢٢٤
أبو مالك الغفاري: ٢١٠
المبرد: ١٦، ١٧، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٦، ١٥٣، ٢٠٩، ٢٣٨، ٢٤٣
مبرمان (أبو بكر): ٢٣٥
المتنبي: ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٦٠، ٢٦١
ابن مجاهد: ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٨، ٧١، ٨٦، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٧، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٥، ٢٣٥، ٢٤٥
مجاهد: ١٠١، ١٣٣، ١٤٢، ١٧٦
محبوب: ١٤٢
محمد الباقر: ٦٥
محمد بخيت المطيعي (الشيخ): ٢٦
محمد بن جعفر (أبو الفضل): ٦٠
محمد بن الحسن: ٢٤٣
محمد بن الحسن الحاتمي: ٢٣٨
محمد حسين هيكل (دكتور): ٦٣
محمد الخضري (الشيخ): ٤٦
محمد بن أبي زيد: ٢٦٩
محمد بن عباد موسى: ١٨١
محمد بن مطرف الكناني: ٢٧٠
محمد بن عثمان بن بلبل: ١٩٠
محمد بن العسّاف الشجزي: ٢٦٢
محمد علي النجار (الشيخ): ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦
محمد بن مروان السدي: ١٠١
ابن محيصن: ١٤٢، ٢٢٠
محيي الدين رمضان (دكتور): ٢٧٢
مروان بن الحكم: ٤٦، ١٤٨
مسروق: ٧٤
ابن مسعود: ١١، ٣١، ٣٢، ٤٢، ٤٤، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٨٤، ٨٦، ٨٨، ٨٩، ٩١، ٩٦، ١٣٣، ١٥٥، ١٥٦، ١٦٣، ١٧١، ١٧٣، ١٧٤، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٢، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠
المسوّر بن مخرمة: ٢٣١
المظفر بن أبي زيد: ٢٦٩
المظفري شهاب الدين الحمويّ: ٩٥
معاذ بن جبل: ٧٠
معاوية بن أبي سفيان: ٥٤، ٨٢
المفضل: ١١١
مقاتل: ١٦٠
ابن مقسم: ٣٣، ٥٩
ابن مكتوم: ٢٧١
مكوزة الإعرابي: ٤١
مكيّ بن أبي طالب: ٥٢، ٥٧، ١١٨، ١٣٦، ١٩٠، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٧

ابن المنادي: ٧٧
المنصور (الخليفة): ٥٦
ابن المنير: ١٢٣، ١٤٥، ٢٤٦
أبو موسى الأشعري: ٣٥
النابغة: ١٢٥
ناصر بن المهدي العلوي: ٢٧٩
نافع (القاري): ١٩، ٣٧، ٥٠، ٥٢، ٥٥، ٥٧، ٧١، ٧٣، ٨١، ١٠١، ١٠٢، ١٠٩، ١٢٢، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٥٦، ١٨٨، ١٩٠، ١٩٤، ٢٢١، ٢٢٥، ٢٢٦
ن بورلي (مستشرق): ١٠
النحّاس: ٣٧
ابن النديم: ٧٧، ٢٤٠
نصر بن عاصم: ٦٥
ابن الهادي: ٢٢٦
أبو هاشم الجبائي: ١٤٦
ابن هبيرة: ١٩٦
ابن هرمز: ٢١٥، ٢٢١
هشام بن حكيم: ١٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٣٤
هشام بن عروة: ٦٢، ١٥٧
ابن هشام: ١٢٠
الواحدي: ٣٨
أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث: ١١
أبو الوليد الباجي: ٢٧٠
ياقوت: ١٤٠، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٤٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٧٠
يحيى بن آدم: ٦٩
يحيى الذماري: ١٦٦
يحيى بن عامر: ٢١٤
يحيى بن نجاح: ٢٧٦
يحيى بن وثاب: ١٨٥، ١٨٧
يحيى بن يعمر: ٦٥
يزيد النحوي: ١٠١ ـ ١٦٠
اليزيدي: ١٨٨
يعقوب الحضرمي: ٥٠، ٥١، ١١١
أبو يعلى (الحافظ): ١٢، ٢٣
أبو يعلى الفراء: ٢٧٦
ابن يعيش: ١٣٢، ١٣٣
يونس النحوي: ١٠٧، ١٤٠، ١٥٠، ١٧١
يوهان فك (مستشرق): ١١٥

# فهرس البلاد


أصبهان: ٥٥
الأهواز: ٢٤٣
الأندلس: ٢٦٨
البصرة: ٥٥
بغداد: ٢٣٥، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٥٩، ٢٧٦
حلب: ٢٣٥، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٦٠
حلوان: ٥٦
حمص: ١٩٧، ٢٣٥
دمشق: ١٠٢
الري: ٥٦، ٢٣٦
الشام: ١٢٦، ١٢٧، ١٧٨، ٢٢٠، ٢٣٥، ٢٥٨، ٢٦٥
شيراز: ٢٣٦
طرابلس: ٢٣٥
عكبرا: ٢٧٦
العراق: ٥٤، ٥٦، ١٨٠، ٢٥٨، ٢٦٥
فارس: ٢٣٥، ٢٣٦
قرطبة: ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠
القيروان: ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠
الكوفة: ٥٥، ٥٦، ٧٨
مدينة السلام: ٢٤٢
المدينة المنوّرة: ١٠٢، ١٤٩، ١٥٠، ١٧٠، ١٧٦، ٢٣٧
مصر: ٦، ١٩، ٤٥، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠
مكة المكرّمة: ٥٥، ١٠٧، ١٦١، ٢٦٩
الموصل: ٢٥٥، ٢٦٢، ٢٦٥
همدان: ٢٤٥
اليمامة: ٦١
اليمن: ٣٨، ٢٤٦، ٢٤٧

# فهرس القبائل


الأزد: ٢٨
بنو أسد: ٣٨، ٥٦، ٢٤١
بكر بن وائل: ١٧
بلحارث بن كعب: ٣٨، ١١٦، ١١٨، ١٢٠، ١٨٠
تميم: ٢٨، ٣١، ٣٧، ٤٢
خثعم: ٣٨، ١٢١
ربيعة: ٢٨، ٣١
زبيد: ٣٨، ١٢١
سدوس: ٢٣٥
أهل العالية: ١٦١
عذرة: ٣٨
عقيل: ٣٦
بنو العنبر: ٣٨، ١٢١
بنو غفار: ٢٩
قريش: ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٨، ٣٢، ٤٢
قيس: ٣١، ٣٨
بنو كنانة: ٣٨، ١٨٠، ١٨١
مراد: ٣٨
مضر: ٢٨، ٣١
بنو هاشم: ٢٨
هذيل: ٢٨، ٣١، ٣٢، ٣٦، ٤٢
همدان: ١٢٠
هوازن: ٢٨، ٣٦

# فهرس الأماكن


أضاة: ٢٩
بدر: ٢٢٤
خندق البصرة: ١٠٧، ١٦١
دار المعارف القاهرة: ٥
دجلة: ٢٧٦
المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة: ٦
مقبرة الخيزران: ٢٤٦
مكتبة جيد موقر بطهران: ٢٥٢
مؤسسة الصباح بالكويت: ٦

# المصادر والمراجع


## أولاً: المخطوطات:

١ ـ إتحاف فضلاء البشر للشيخ أحمد بن محمد البنا رقم ٧٣ ـ قراءات ـ دار الكتب المصرية.

٢ ـ إعراب القراءات الشواذ للعكبري رقم ١١٩٩ ـ تفسير ـ دار الكتب المصرية.

٣ ـ إعراب القراءات لابن الأنباري رقم ٦٤٤ ـ تفسير ـ دار الكتب المصرية.

٤ ـ إعراب القراءات المنسوب إلى الزجاج رقم ٥٢٨ ـ تفسير ـ دار الكتب المصرية.

٥ ـ إعراب القرآن للسفاقسي رقم ٢٢٢ ـ تفسير ـ دار الكتب المصرية.

٦ ـ إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس رقم ٤٨ ـ تفسير ـ دار الكتب المصرية.

٧ ـ أمالي ابن الحاجب النحوية رقم ١٠٣٤ ـ نحو ـ دار الكتب المصرية.

٨ ـ تفسير مشكل إعراب القرآن لمكيّ بن أبي طالب رقم ٢٣٢ ـ تفسير ـ دار الكتب المصرية.

٩ ـ لطائف الإشارات في علم القراءات لشهاب الدين القسطلاني ـ قراءات ـ دار الكتب المصرية.

١٠ ـ ما تفرّد به بعض أئمة اللغة للصاغاني رقم ٤١٨ ـ لغة ـ دار الكتب المصرية.

١١ ـ معاني القرآن للزجاج ـ رقم ١١١ ـ تفسير ـ دار الكتب المصرية.

## ثانياً: المطبوعات:

١٢ ـ الإبانة عن معاني القراءات لمكي بن أبي طالب، تحقيق الدكتور عبد الفتاح شلبي، مطبعة مصر بالفجالة.

١٣ ـ الإتقان للسيوطي مطبعة الحلبي ـ طبعة ثالثة.
١٤ ـ أدب مصر الإسلامية للدكتور محمد كامل حسين ـ مطبعة الوفد ـ القاهرة.
١٥ ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الجزري طبع ١٢٨٦ هـ.
١٦ ـ الأشباه والنظائر للسيوطي تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم ٩ أجزاء مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
١٧ ـ إصلاح المنطق لابن السكيت تحقيق الأستاذين عبد السلام هارون وأحمد محمد شاكر طبع دار المعارف.
١٨ ـ أصول النحو لسعيد الأفغاني ـ مطبعة الجامعة السورية طبعة ثانية.
١٩ ـ إعجاز القرآن لمصطفى صادق الرافعي ـ مطبعة الاستقامة طبعة سادسة.
٢٠ ـ إعراب ثلاثين سورة لابن خالويه ـ مطبعة دار الكتب المصرية.
٢١ ـ الأمالي لأبي القاسم الزجاجي ـ مطبعة السعادة.
٢٢ ـ إملاء ما منّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات للعكبري ـ مطبعة الحلبي.
٢٣ ـ إنباه الرواة للقفطي تحقيق الأستاذ محمد أبي الفضل ـ مطبعة دار الكتب.
٢٤ ـ الانتصاف لأحمد بن المنير ـ مطبعة الاستقامة، طبعة ثانية.
٢٥ ـ الإنصاف لابن الأنباري تحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد ـ مطبعة السعادة ـ طبعة رابعة.
٢٦ ـ البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي ـ مطبعة السعادة طبعة أولى.
٢٧ ـ البرهان في علوم القرآن للزركشي تحقيق الأستاذ محمد أبي الفضل ـ مطبعة عيسى الحلبي.
٢٨ ـ بغية الوعاة للسيوطي مطبعة عيسى الحلبي.
٢٩ ـ البيان والتبيين للجاحظ تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون ـ مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر طبعة ثانية.
٣٠ ـ تاج العروس للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ـ المطبعة الوهبية.
٣١ ـ تاريخ القرآن للدكتور عبد الصبور شاهين ـ دار الكتاب العربي للطباعة والنشر.
٣٢ ـ تاريخ القرآن لأبي عبد الله الزنجاني ـ مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر.
٣٣ ـ تاريخ القرآن وغرائب رسمه وحكمه لمحمد بن طاهر بن عبد القادر الكردي مطبعة مصطفى الحلبي ـ طبعة ثانية.

٣٤ ـ تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة تحقيق السيد أحمد صقر ـ دار إحياء الكتب العربية.
٣٥ ـ التصحيف والتحريف لأحمد العسكري ـ مطبعة الظاهر بمصر سنة ١٣٢٦ هـ.
٣٦ ـ تفسير الألوسي ـ إدارة الطباعة المنيرية.
٣٧ ـ تفسر الطبري ـ المطبعة اليمنية.
٣٨ ـ التيّسير في القراءات السبع لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، عني بتصحيحه أوتوبرتزل.
٣٩ ـ الحجة لابن خالويه، تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم خمس طبعات ـ دار الشروق ـ مؤسسة الرسالة.
٤٠ ـ الحجة لابن علي الفارسي ـ تحقيق الدكتور عبد الفتاح شلبي وآخرين ـ دار الكاتب العربي.
٤١ ـ الحلقة المفقودة في تاريخ النحو العربي ـ للدكتور عبد العال سالم مكرم ـ مؤسسة الرسالة بيروت.
٤٢ ـ خزانة الأدب للبغدادي ـ المطبعة الأميرية ـ الطبعة الأولى.
٤٣ ـ الخصائص لابن جني ـ طبع دار الكتب المصرية.
٤٤ ـ الدرر اللوامع على همع الهوامع تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
٤٥ ـ درة الغواص في أوهام الخواص للحريري ـ مطبعة الجوائب ـ طبعة أولى.
٤٦ ـ ديوان ذي الرمة ـ المكتب الإسلامي ـ بيروت ـ طبعة ثانية.
٤٧ ـ ديوان الفرزدق ـ مطبعة الصاوي.
٤٨ ـ ديوان النابغة.. من مجموعة خمسة دواوين ـ المطبعة الوهبية.
٤٩ ـ رسالة الغفران ـ تحقيق الدكتورة عائشة عبد الرحمن ـ دار المعارف بمصر.
٥٠ ـ سيبويه والقراءات للدكتور أحمد مكي الأنصاري ـ دار المعارف بمصر.
٥١ ـ شرح الجاربردي على الشافية.
٥٢ ـ شرح شذور الذهب لابن هشام ـ مطبعة مصطفى محمد.
٥٣ ـ شرح شواهد العيني ـ هامش الأشموني.
٥٤ ـ شرح ابن عقيل ـ المطبعة الرحمانية.
٥٥ ـ شرح ابن القاصح على الشاطبية ـ المطبعة الأزهرية.

٥٦ ـ شرح المفصل لابن يعيش ـ إدارة الطباعة المنيرية.
٥٧ ـ شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح لابن مالك تحقيق فؤاد عبد الباقي ـ نشر دار العروبة.
٥٨ ـ شواهد المغني للسيوطي ـ المطبعة البهية بمصر.
٥٩ ـ صبح الأعشى لأبي العباس أحمد القلقشندي ـ طبع دار الكتب المصرية.
٦٠ ـ صحيح البخاري ـ المطبعة الأميرية.
٦١ ـ الصاحبي لأحمد بن فارس ـ مطبعة المؤيد.
٦٢ ـ الصديق أبو بكر للدكتور محمد حسين هيكل ـ مكتبة النهضة المصرية.
٦٣ ـ الطبقات الكبرى لابن سعد تصحيح أدوارد سخو ـ مطبعة ليدن ١٣٣٢ هـ.
٦٤ ـ الطراز ليحيى بن حمزة العلوي ـ مطبعة المقتطف بمصر ١٩٢٤.
٦٥ ـ العربية ليوهان فك ـ ترجمة الدكتور عبد الحليم النجار.
٦٦ ـ غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري عني بنشره ج ـ برجستراسر.
٦٧ ـ غيث النفع في القراءات السبع للصفاقسي ـ هامش سراج القارىء، طبع مصطفى الحلبي.
٦٨ ـ فتح الباري لابن حجر العسقلاني ـ المطبعة البهية بمصر.
٦٩ ـ فقه الشيعة الإمامية للدكتور علي السالوسي ـ مكتبة ابن تيمية ـ الكويت.
٧٠ ـ فقه اللغة للدكتور على عبد الواحد وافي ـ مطبعة لجنة البيان العربي.
٧١ ـ فلسفة اللغة العربية وتطورها لجبر ضومط ـ مطبعة المقتطف.
٧٢ ـ الفهرست لابن النديم ـ مطبعة الاستقامة.
٧٣ ـ في الأدب الجاهلي للدكتور طه حسين ـ دار المعارف بمصر.
٧٤ ـ القراءات واللهجات للدكتور عبد الوهاب حمودة ـ مطبعة السعادة.
٧٥ ـ القرآن الكريم وأثره في الدراسات النحوية للدكتور عبد العال سالم مكرم. دار المعارف بمصر ـ طبعة أولى ـ مؤسسة الصباح الكويت ـ طبعة ثانية ـ المكتبة الأزهرية للتراث طبعة ثالثة ١٩٩٥.
٧٦ ـ الكامل في اللغة والأدب ـ تحقيق الدكتور زكي مبارك.
٧٧ ـ الكتاب لسيبويه المطبعة الأميرية.
٧٨ ـ الكشاف للزمخشري ـ مطبعة الاستقامة.
٧٩ ـ الكلمات الحسان في الحروف السبعة للشيخ محمد بخيت المطيعي ـ المطبعة الخيرية.

٨٠ ـ لسان العرب ـ عدة طبعات.
٨١ ـ لطائف الإشارات لفنون القراءات لشهاب الدين القسطلاني تحقيق. الشيخ عامر السيد عثمان ـ والدكتور عبد الصبور شاهين ـ طبع المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية
٨٢ ـ اللهجات العربية للدكتور إبراهيم أنيس ـ مطبعة الرسالة.
٨٣ ـ مباحث في علوم القرآن للدكتور صبحي الصالح ـ مطبعة الجامعة السورية.
٨٤ ـ المثل السائر لضياء الدين المعروف بابن الأثير.
٨٥ ـ مجاز القرآن لأبي عبيدة ـ تحقيق محمد فؤاد سزكين.
٨٦ ـ مجلة الأزهر ـ مشيخة الأزهر.
٨٧ ـ مجلة المجمع اللغوي بمصر.
٨٨ ـ محاضرات في تاريخ الأمم الإسلامية للشيخ محمد الخضري.
٨٩ ـ المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات لابن جني تحقيق الأستاذين علي النجدي ـ عبد الفتاح شلبي.
٩٠ ـ مختصر المنتهى الأصولي لابن الحاجب ـ مطبعة كردستان العلمية.
٩١ ـ مذاهب التفسير الإسلامي لجولد تسهير، ترجمة الدكتور عبد الحليم النجار.
٩٢ ـ المزهر لجلال الدين السيوطي ـ تحقيق الأستاذ محمد أبي الفضل وآخرين.
٩٣ ـ المصاحف لأبي داود ـ تحقيق الدكتور أرثر جفري ـ المطبعة الرحمانية.
٩٤ ـ معاني القرآن للفراء ـ تحقيق أحمد يوسف نجاتي ـ ومحمد علي النجار ـ طبع دار الكتب المصرية.
٩٥ ـ معجم الأدباء لياقوت ـ مطبعة الحلبي.
٩٦ ـ معرفة القراء الكبار للذهبي، تحقيق محمد سيد جاد ـ دار الكتب الحديثة ـ القاهرة.
٩٧ ـ مفاتيح الغيب للإمام محمد الرازي ـ المطبعة الخيرية.
٩٨ ـ مفتاح السعادة لطاش كبرى زاده ـ طبع دائرة المعارف النظامية بالهند.
٩٩ ـ مقدمتان في علوم القرآن ـ تحقيق أرثر جفري ـ مطبعة السنة المحمدية.
١٠٠ ـ مناهل العرفان في علوم القرآن للشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني ـ مطبعة الحلبي.

١٠١ ـ الناسخ والمنسوخ في القرآن لأبي جعفر النحاس ـ مطبعة السعادة.
١٠٢ ـ نزهة الألبا لعبد الرحمن بن محمد الأنباري طبع ١٩٢٤.
١٠٣ ـ النشر في القراءات العشر لابن الجزري ـ طبع دار الكتب العلمية ـ بيروت.
١٠٤ ـ همع الهوامع للسيوطي ـ تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم في سبعة أجزاء. مؤسسة الرسالة ـ بيروت، والجزء الأول منه بالاشتراك مع المرحوم الأستاذ عبد السلام هارون.
١٠٥ ـ وفيات الأعيان لابن خلكان طبع ١٣١٠.